



مريم فخر الدين

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للفنانة
بهيجة حافظ





الجرسون المنقذ !..

كنا نعمل فى فيلم « الزهور الفاتنة » باستوديو مصر ، عندما فوجئنا بزيارة بعض الصحفيين الفرنسيين ، وكان فى الفيلم مشهد يضم أبطاله فى لقطة واحدة مجلس الابطال ، فاتن حمامة ، وتحية كاريوكا ، وعزيزة حلمى ، وفردوس محمد لتؤخذ لهم اللقطة . وجلس الضيوف ينتظرون أخذ صورة فوتوغرافية من هذه اللقطة .. وبعد أن تمت الاستعدادات وبدأ العمل رن فى البلاتوه صوت يردد الكلمة الرهيبة « ستوب » . ذلك لان المخرج الاستاذ جمال مدكور لاحظ ان هذا المشهد وهو تتمة لمشهد سابق تنقصه وردة كانت على راس تحية كاريوكا فوتف العمل حتى خرج واحد منا يبحث عن وردة فى حديقة الاستوديو

وبعد أن عاد بالوردة ، وأخذت مكانها فوق رأس تحية ، بدأ التصوير من جديد حتى تم على خير ، والتقطت أنا صورة فوتوغرافية للمشهد وأسرعت لتحميضها حتى نقدم واحدة منها لضيوفنا الصحفيين الفرنسيين ولكنى ما كدت انظر الى الصورة حتى صعقت ..

لقد رأيت على رأس عزيزة حلمى قبعة غريبة .. ولكن متى لبست هذه القبعة ...

وعندما دققت النظر فى الصورة أدركت خطئى اذ اخترت لاخذ الصورة زاوية جعلت « الاباجورة » تظهر وراء راس عزيزة حلمى فبدت « الاباجورة » كأنها « برنيطة »

وبدا لى ان الفرنسيين سيسخرون من هذا الخطأ ، وربما أعطاهم فكرة سيئة عن قدرتنا الفنية ، ولكن ماذا أصنع ولم يعد هناك متسع من الوقت لاخذ صورة أخرى .

ولعب بعقلى الشيطان .. هل أسرق الصورة حتى لا تخرج الفضيحة من الاستوديو ؟

كان بودى أن أفعل ذلك ولكنى ارتجفت لعدم اعتيادى السرقة .. وفى هذه اللحظة جاء جرسون البوفيه ، يحمل للضيوف بعض أقداح القهوة والمرطبات ، ووضع « الصينية » فوق الصورة واذا « بالصينية » تغدق على الصورة فيضا من عصير البرتقال والقهوة والشاى ، فاستحال لون الصورة الى لا شيء !

وهنا تنفست الصعداء ، ومنحت الجرسون المنقذ منحة سخية لم يعرف سببها طبعا ..

سعيد بكر

صور خلف « ملايات الفرش » !

كانت اللقطة هى آخر لقطة يتم بها العمل فى فيلم « بنت الاكابر » وكان المشهد يتطلب أن نصوره فى حى شعبى تسكنه زينات صدقى فى قصة الفيلم

وعلم أحد الفنيين بالفيلم وهو المصور حسين بكر أن مخرجه المرحوم أنور وجدى يبحث عن حى شعبى يصور فيه هذا المشهد ، فدعاه الى حى باب الشعرية الذى يسكنه

وانتقلت « هيئة » الفيلم الى سطح منزل حسين بكر لان المشهد كان يجرى فوق السطح .. وبعد أن أخذ كل شيء مكانه حتى أصبح السطح « استوديو » كامل المعدات

وبدأنا ننتظر الغداء الذى وعدنا به حسين بكر ، وبدأنا نشم له رائحة طيبة تملأ القلوب والخياشيم .. ثم أكلنا هنيئا مريئا ، وصعدنا لنستأنف العمل .. واذا بنا نفاجأ بالوف من سكان الحى قد تراصوا فوق أسطح بيوتهم من حولنا .. وسمعنا أصوات السيدات تقول : « تعالى يا ام حسنى شوف سليمان نجيب » .. تعالى ياسنية شوف زينات صدقى .. اطلعى يا عزيزه اتفرجى على بتوع السيمه »

وعبثا حاولنا ابعادهم .. حتى بدأت الشمس فى الغروب ومر اليوم بدون تصوير بعد أن تكبدت ميزانية الفيلم مبلغ كذا بسبب حضرات جيران السيد حسين بكر



كلمة الاسبوع :

تحية وأمل

الاستاذ فتحي رضوان أديب خطيب ، وهو فوق ذلك فنان يعشق التمثيل ، ويكتب للسينما ويدرك قيمة الفن وأثره فى تهذيب الشعوب

ومن المعروف أن الاستاذ فتحى رضوان هو الذى وضع مشروع تكوين وزارة الارشاد القومى عندما تقرر انشاؤها . وقد أفرد فى مرسوم انشائها مكانا واضحا للشؤون الفنية من سينما ومسرح وغيرهما ، وكان المفهوم انه سيكون لهذه المرافق الهامة مصلحة خاصة مستقلة ، تتفرغ للنهوض بها والقيام على شؤونها

ولكن الذى حدث أن هذه المصلحة او الادارة الخاصة لم تقم ولكن حكم على الشؤون الفنية أن تظل ادارة فرعية حائرة بين المصالح . وبحكم وضعها الادارى لم تكن تحظى من المسئولين بغير عناية ثانوية لا تتناسب مع أهميتها وخطرها كأداة للارشاد والتوجيه العام

وسيكون على الوزير الجديد أن يرد لها اعتبارها ، ويجعل لها كيانا مستقلا ، ويعمل على تعزيزها بالخبراء المتخصصين فى الشئون الفنية

وهناك بعض المسائل المعلقة التى تنتظر من الوزير الجديد أن يدرسها ويبادر الى حسمها ...

فهذا مثلا مشروع معهد السينما الذى يؤمن الجميع بفائدته ، والذى يعتبر حجر الزاوية فى أى جهد يبذل للنهوض بصناعة السينما . انه ما زال مشروعا على الورق ، رغم أنه قد قيل ان الدراسة ستبدأ فيه فى مستهل هذا الموسم الدراسى . ونحن لا يهمنا الاستعجال بافتتاح المعهد ، بقدر ما يهمنا اكمال الاستعداد له وتزويده بكافة الوسائل التى تجعل منه معهدا حقيقيا جديرا بهذا الاسم . وهذا مشروع قانون تنظيم الانتاج السينمائى الذى كثر الحديث عنه ، والذى نرجو أن يستهدف مصلحة صناعة السينما نفسها لا مصلحة فريق من المشتغلين بها

انه التشريع المكمل لسلسلة القوانين التى صدرت أخيرا لتنظيم شئون الفن ، ومن الخير أن يرى النور قريبا ليؤتى ثماره المرجوة

وسيجد الوزير الجديد انه قد صدرت القرارات الخاصة بانشاء بنك السينما ، ولكنها ظلت قرارات على الورق ، ويجب أن يفتح البنك ابوابه لتمويل الانتاج السينمائى . ولا يزال المسرح المصرى ، وبخاصة الفرقة المصرية الحديثة ، فى حاجة الى عناية خاصة ، لكى يكون لنا مسرح محترم جدير بنهضتنا الحديثة

اننا نحيى الوزير الجديد ، ونرجو أن تحظى الفنون فى عهده بما هى أهل له من رعاية واهتمام



آن بلايث
«م.ج.م»

اخبار مصورة

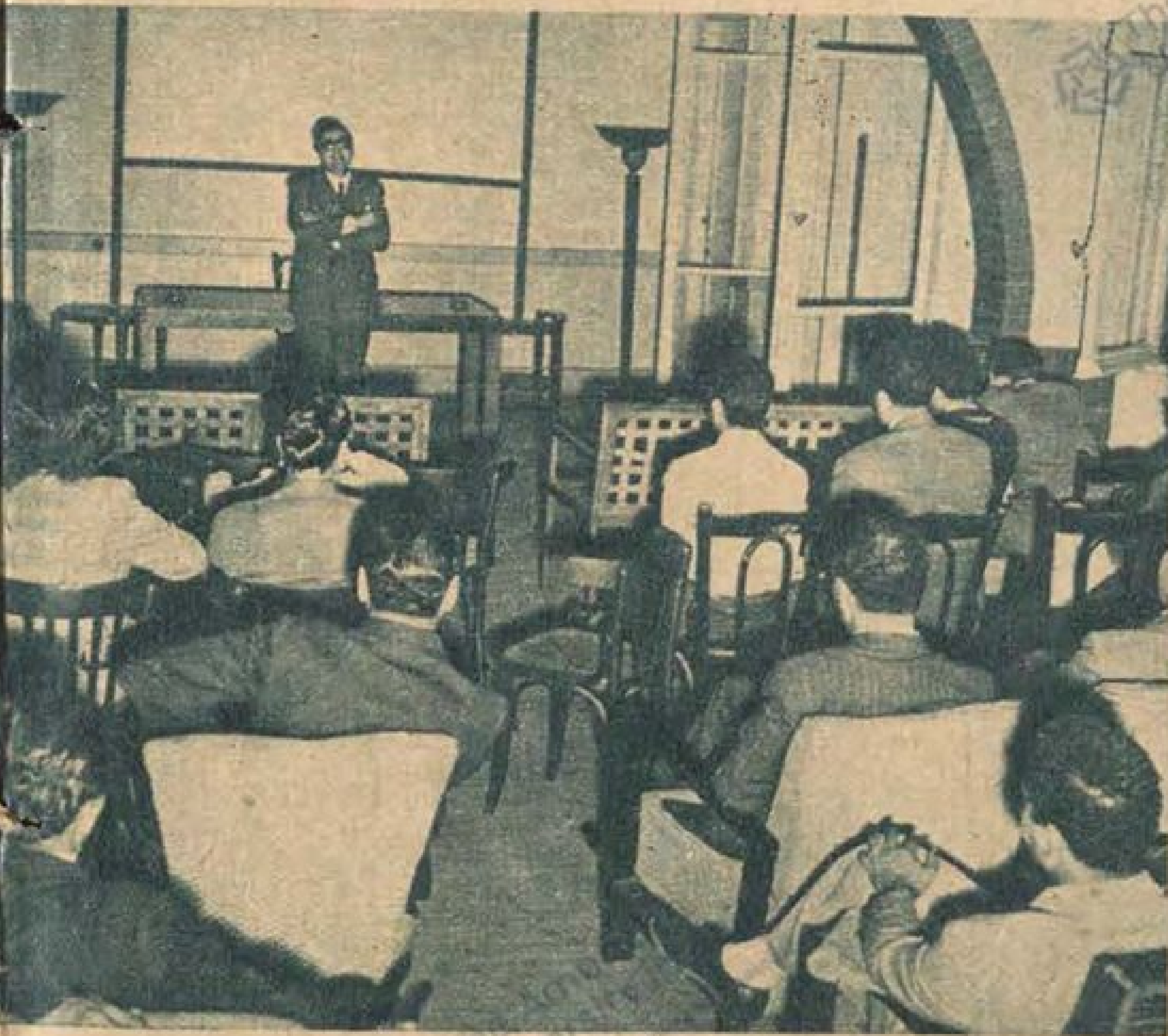




عيد سعيد : احتفلت الفنانة سعاد مكاوى فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها الخامس والعشرين .. وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اهل الفن .. وبدأ الحفل ببعض الاغانى الخفيفة ، والسمر وبحث المدعوون عن عباس كامل فوجدوه غارقا فى المطبخ يشرف على اعداد الاطعمة اللذيذة للضيوف بنفسه .. وكان عبد العزيز محمود يوزع نكاته وفكاهاته يمينا ويسارا .. ولم يسلم هو نفسه من التشنيع عليه .. فقد سأله عباس كامل قائلا : « انا بقالى يومين بادور عليك ! .. » ، فأسرع احد الموجودين قائلا : « تلاقيه كان فى القسم ! .. » وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر ، وانصرف المدعوون وفى يد كل منهم شمعة من شمعات العيد .. وترى فى الصورة الاولى سعاد مكاوى وهى تطفىء شموع التورتة .. وفى الصورة الثانية زينات علوى تقدم بعض رقصاتها على انغام تصفيق المدعوين ! ..



سباق الخيل : من المعروف عن النجمة فاتن حمامة انها تكره القمار ، وخاصة المراهنات .. وقد دهش جميع من شاهدوها مع زوجها النجم عمر الشريف فى نادى سبورتنج .. ولما سئلت ان كانت قد حضرت للمراهنة ؟ أجابت : « انا جيت اتفرج على المتراهنين والمتراهنات .. يمكن تضطرنى ظروفى للظهور فى فيلم فيه سباق خيل ساعتها أعرف أعبر عن شعورهم ! .. » .. وترى فى الصورة وهى تتحدث مع زوجها عمر الشريف وقد أدارت ظهرها لحلبة السباق ! ..



ناد ثقافى : افتتح منذ أيام « نادى كمال سليم » الذى أنشأه جماعة من السينمائيين لنشر الثقافة السينمائية والدعاية للفيلم المصرى فى الاوساط العملية .. وقد أقيمت حفلة افتتاح دعى اليها لفيف كبير من رجال الصحافة والفن والادب .. والقى الاستاذ أحمد بدرخان نقيب السينمائيين كلمة تحدث فيها عن الفقيد الذى سمى النادى باسمه وعن النواحى المختلفة فى حياته كفنان وانسان .. وستنظم محاضرات فنية باسم هذا النادى تهدف لنشر الثقافة والدعاية للفيلم المصرى .. وفى الصورة أحمد بدرخان يلقى كلمته





تبرع : أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة لبيع التبرعات الفنية التى تبرع بها المواطنون فى أسبوع التسليح .. وكانت هذه الحفلة مظهرا وطنيا رائعا للمساهمة فى تسليح الجيش .. وقد أقيم مزاد على صورة للرئيس جمال عبد الناصر ، وتبارى المواطنون فى المزايدة على الصورة ، فرسا المزاد فى النهاية على الموسيقار فريد الاطرش بمبلغ ألف جنيه .. وفى الصورة فريد الاطرش يبتسم للعدسة مبتهجا برسو المزاد عليه وظهر معه السيد مدير الجيزة وبعض المواطنين

الحالة «ج» في منزل نعيمة



عندما اوشكت المياه على الانقطاع عن حى الدقى ، لانفجار احدى المواسير فى امسية أحد أيام الاسبوع الماضى - أعلنت الفنانة نعيمة عاكف أن «الحالة ج» فى بيتها ، وبدأت تستعد للطوارىء

وكان أول مظاهر هذا الاستعداد تخزين أكبر كمية ممكنة من الماء ، فامتلأت الأوعية والمواعين كلها

وكانت الخطوة الثانية هى ملء «بانيو» الحمام حتى آخره لاستعمال مابه فى غسل الاوانى .. ونسيت أن الاوانى كلها مغسولة ومملوءة بالماء

وشاءت الصدف ان ينقطع التيار الكهربائى فى نفس الوقت ، فاسرعت نعيمة واحضرت عشرات من الشموع وزعتها على جميع غرف المنزل ..

وعلى ضوء الشموع جلست نعيمة تجرى عملية «التواليت» لتذهب الى السينما

وهكذا مرت الازمة بسلام حتى اعلن ان الحالة اصبحت «ع» أى عال !



اهتمام : على أثر وصول المخرج العالمى هتشكوك الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، اجتمع بالمخرج حسام الدين مصطفى الذى سبق له أن درس الاخراج السينمائى فى هوليود .. وقد دام اجتماعهما ساعتين تناول هتشكوك خلالهما الحديث عن أهم الافلام .. فشرح لحسام كيف يعد سيناريوهات أفلامه ، والافكار الجديدة التى وضعها لاخراج هذه الافلام .. وفى الصورة هتشكوك يشرح وحسام ينصت باهتمام .. وقد تواعدا على اللقاء ثانية بعد عودة هتشكوك من اليابان، ليشاهد العرض الاول لفيلم «كفاية ياعين» أول اخراج لحسام الدين مصطفى



القاهرة تستضيف هوليود

بنات القاهرة تستقبل الاسماء اللامعة من هوليود، ففتحت ذراعيها هذا الاسبوع لترحب بمقدم فاتنتين وعبقرى، أما الفاتنتان فهما «روندا فلمنج» و «مارشاهانت» وأما العبقرى فهو مخرج الرعب «الفريد هيتشكوك»

وعلى هذه الصفحات تقدم لك «الكواكب» الاحاديث التى حصل عليها مندوبا المجلة فوميل لبيب ولطفى رضوان ، والخواطر التى سجلوها عن المجموعة الاولى من الفنانين التى تزور القاهرة ...



وقفت روندا فليمنج تطل على النيل وتبتسم لعدسة المصور

كل سيدة عندكم مارلين مونرو

روندا فليمنج

ان أول ماصافح عينى وانا أنظر فى وجه النجمة الحسناء «روندا فليمنج» انها أجمل من صورتها التى رأيناها على الشاشة فى آخر ادوارها .. دور كليوباترا .. فاتنة العالم فى التاريخ القديم .. وقد عجبت كل العجب للون شعرها الاحمر .. كان فى لون الكريز ، يحيط بوجهها المتالق فقلت لها :

◆ **هل هذا هو لون شعرك الطبيعى ؟!**

فضحكت ضحكة حلوة واجابت :

ـ لا أكذبك القول .. فهذا لون صناعى ولكنه قريب الشبه جدا من لون شعرى الطبيعى .. فشعرى له لون داكن فى حمرته عن هذا اللون .. ولهذا رأيت أن أصبغه . اما التسريحة فمن انجلترا .. لانى قادمة اليكم من هناك ..

« لقد تعبت فى محاولة افهام الحلاق الانجليزى عن رغبتى فى الاحتفاظ بالتسريحة الامريكية التى دخلت الى محله بها .. واقتنع اخيراً .. بأنها تسريحة جديدة .. وحاول جاهدا ان يبقى على معالمها »

قلت لها :

◆ **وماهى ذكرياتك عن انجلترا هل وجدت فيها ماكنت تتوقين الى رؤيته ؟**

فأجابت :

ـ لو سمعك زوجى الطبيب وانت تسألنى هذا السؤال .. لافاض فى ذكر مساوىء الانجليز وسوء معاملتهم لنا .. ويخيل الى ان الانجليز لايحملون للامريكيات ودا متأصلا .. له جذور فى أعماقهم .. بل يخيل الى انهم يغارون من امريكا .. وكل ماهو أمريكى ..

« لقد اصبنا ـ زوجى وانا ـ بصدمة من سوء معاملتهم لنا .. فتحنا لرجال الصحافة هناك قلوبنا وصدورنا ، وتحدثت اليهم حديث الصراحة الكاملة .. وانتظرت أن اجد صدى جميلا لاحاديثى وصراحتى ولطفى معهم ، ولكن للاسف الشديد ... شنوا على حملة شديدة كاذبة أعفيك من مجرد ذكر عناصرها .. »

عرش كليوباترا

قلت لها :

◆ **ما الذى اعجبك فى القاهرة .. فى هذه الفترة القصيرة التى قضيتها بها !!**

فأجابت :

– ان بلادكم ساحرة ... وأقسم لك انني تمنيت ان اقضي بقية عمري هنا .. بينكم .. أن قيامي بدور كليوباترا .. ملكتكم الجميلة الخالدة .. قد جعل قلبي يهفو الى مصر .. ولو كنت رأيت مصر قبل اداء دوري هذا على الشاشة ، لكان ادائي له أقوى وأعمق .. ولكان الاداء منبعثا من اعماق قلبي .. لامجرد تمثيل فني وتوجيه المخرج !

« أعجبني في القاهرة كل شبر فيها .. وكل من رايته عليها ..

« أعجبني خان الخليلي .. وقد قضيت متجولة في أرجائه أربع ساعات ، واشتريت من هناك أقمشة وعقودا وقلائد .. من النوع الذي استخدمته في دوري « كليوباترا » ..

« واعجبتني في مصر مشية نسائكم .. ان كل واحدة رأيتها في الطريق خيل الى انني أرى صديقتي ماريلين مونرو وهي تتثنى هذا التثني الذي اكسبها الشهرة العريضة »

رأيها في كواكبنا

وقالت لي :

– أريد أن أرى نسخة من مجلاتكم الفنية !

فأعطيتها نسخة من الكواكب وتأملتها رويدا بشغف ووقفت طويلا امام صورة « لماجدة » ثم قالت :

– من هذه ياصديقي ؟.. انها جميلة جدا وجذابة جدا ... لو كانت عندنا في هوليوود لنالت حظا وفيرا من الاعجاب والشهرة والرعاية !

ثم تأملت صورة « مديحة يسرى » وقالت : « وهذه ايضا جميلة .. جذابة .. »

وابتسمت لابتسامة «شادية» وقالت: «يظهر ان هذه النجمة « عفريتة » كثيرة الشغب انها كما تبدو لي ممثلة ناجحة ! »

نسيت وعدي !

وعادت روندا تقول : « كم كان بودي ان اشاهد فيلما مصريا ، ولكن ظروفي لم تسمح لي ... لم أر غير الراقصة « نادية جمال » التي شاهدتها في الاوبرج واعجبت بها .. انها رقيقة بلاشك

« ثم هتفت وهي تتأمل صورة فريد الاطرش :

– هاهو ... انه المستر « الاطرش » ... لقد تعرفت به في لندن ... واسمعني موسيقاه وصوته ، ان موسيقاه جميلة ومشجية جدا ... أرجو ان لاتخبره بوجودي في القاهرة لانني حنثت بوعدي له ... لقد وعدته ان اتصل به اذا زرت القاهرة . كان وعدا « هوائيا » لانني لم أضع في برنامجي زيارة القاهرة ابدا . وتشاء الظروف ان أجيء الى القاهرة ، ولكني نسيت وعدي ، حتى ذكرتني به صورته المنشورة في مجلتكم الانيقة »

عيش « السرايا » وملح !

وجاء وقت الطعام .. وعلى أرائك عربية جميلة جلسنا نأكل اطباقا شعبية وتذوقت « روندا » سلطة الطحينة .. وهتفت بصوت عال : « ياالله ! انها لذيذة ! اهي طبق رئيسي عندكم » ؟

فقلت لها : « لا .. انها مجرد فاتح للشهية »

وقدم الخادم صحنا به ورق عنب محشو وما ان تذوقت منه واحدة .. حتى استلقت على الاريكة وقالت :

– يبدو أنكم تريدون « رشوتي » لكي ابقى في هذه البلاد الجميلة !.. أهذا هو اكلكم ؟.. انكم محظوظون اذن ... ان من يتفنن في طعامه الى هذا الحد يعد شعبا ذواقا فنانا ... يحب الحياة ... ويتمتع بها ... هذا رأيي على كل حال »

وجاء دور « الحلو » .. فأكلت « عيش السراي » وترجمت لها اسم الصنف بالانجليزية .. وما ان تذوقته .. حتى قالت :

– لا ... انها مؤامرة .. سأدعو زميلاتي لزيارة مصر من اجل « عيش السراي » !

ثم ألحت في معرفة طريقة صنع هذا النوع من الحلوى ... واخرجت ورقة وقلما ، وكتبت « وصفة » عملها ... على طريقة السيدة « نظيرة نيقولا » ... ودست الورقة في حقيبتها بحرص وعناية

البقية على الصفحات التالية



تغرم روندا فليمنج بجميع أنواع الورود ..



عمر الشريف وروبرت برنزيل زوج مارشا هانت فى وصلة حديث ..



حديث ذو شجون بين مارشا هانت وفاتن حمـامة ..

كاد التمثيل يورثني الجنون

مارشا هانت

ان مارشاهانت وزوجها من أصدق أصـدقاء مصر . . . . لقـد جاءا الى مصر بدعوة من الحكومة المصرية للتخلف هنا ، فزوج مارشا هو « روبرت برزنل » احد كتاب السيناريو الاوائل فى هوليوود ... وفى العام الماضى كلف « روبرت برزنل » بكتابة سيناريو ضد العرب ، لصالح شركةتتولى انتاج افلام تدعو فيها دعوة صريحة للصهيونية . وتثير اشفاق الامريكيين ، وعطف العالم عليهم . ولم تكن معلومات الرجل عن العرب فى الاونة الاخيرة كاملة ... فلما سمع بأن سيدة مصرية مثقفة ، وادبية عربية هى السيدة أمينة السعيد تزور الولايات المتحدة سارع لمقابلتها . واخفى عنها مهمته وراح يسألها عن العرب وموقفهم من القضايا العالمية ، وعدائهم معالصهيونية ،فتدفقت أمينة السعيد تشرح له فىعمق وحماس ماخفى عليه ، واعجب الرجل بشخصية أمينة السعيد وصدق كل حرف مما قالته فذهب الى الشركة التى تعاقدت معه على كتابة السيناريو وقال لها انه لن يكتب السيناريو ...

وكسبت مصر صديقا لها فى الولايات المتحدة وزوجته أيضا اصبحت صديقة لمصر ، بعد ان شاهدت مصر واعجبت بكل مافيها . وفى حفلة اقامتها السيدة امينة السعيد التقت مارشاهانت بفاتن حمامة وعمر الشريف ...

اعجبتني بساطتها

تقول فاتن حمامة :

ـ اعجبتنى فى مارشا بساطتها ... انها لاتطرق حديثا الا وبظهر علمها به ، انها تتحدث عن المسرح والسينما والتاريخ ونفسيات الشعوب ومدارس الفن القديمة والمعاصرة ، ثم تتحدث عن الازياء والماكياج والرشاقة والريجيم ...

حدثتنى عن المسرح قالت :

ـ ان المسرح اجمل مكان على الارض ، انه جنة الفنانة ، انا بدأت حياتى امام الكاميرا ولكنى تركت الكاميرا لاعمل على المسرح ، مع ان العكس هو الذى يحدث عادة ، لان المسرح لايجزى مثلما تجزى السينما ، ولكنى اعوض الكسب المادى يكسب ادبى باشباع فنى ... اننى اطوف كل الولايات المتحدة بمسرحياتى الناجحة ، وكانت آخر مسرحية قمت فيها بدور البطولة « سيدة لم تخلق لتخترق » لشكسبير القرن العشرين كريستو فرفراى ، وكلما ادركنى الحنين الى السينما ذهبت الى هوليوود لبضعة اشهر اقوم فيها بدور ثم اعود للمسرح ...

وسألتنى مارشا على حين غرة :

ـ ترى كيف حال المسرح عندكم ؟

قلت لها :

ـ لقد اثرت عليه السينما تأثيرا بليغا ، اكثر الذين يعملون فيه انصرفوا الى السينما ، والحقيقة ان مسرحنا لم ينهض ليساير التطور العالمى فى فن المسرح ، فأساتذته والمشرفون عليه يتمسكون بأساليب المدرسة القديمة التى تجعل السينما تسبقه وتتفوق عليه ، والذى يقال هنا ان السينما قد اختطفت جمهور المسرح ، وانا اعتقد ان جمهور المسرح قد انصرفوا عنه لان اهل المسرح قد انصرفوا عنه ، ثم هناك اعتبار آخر هو أن المتفرج لايجد فى المسرح مايغريه بهويجذبه اليه . ولكننا على ابواب نهضة جديدة ستدرك بالاصلاح كل ماينقصه مسرحنا ...

ضلمة وبصارة

وحدثتنى مارشا عن الاطباق المصرية التى تناولتها فى مصر . كان معها ورق وقلم لتكتب طريقة اعداد البصارة والضلمة و « محشى » ورق العنب ، وقالت لى مارشا انها لم تكن تتخيل ان مصر فيها هذه العمارات والشوارع ، وفيها كل هذه الآثار بحيث تعد بحق معرضا يضم مجد القديم وروح الحديث

وحدثتنى مارشا عن حياتها فقالت انها تزوجت منذ عشر سنين ، وانها لم تنجب ، ولكن زوجها انجب ولدا من زوجته الاولى ، وحدثتنى عن آمالها فقالت :

ـ ان أموت على خشبة المسرح !

أمنية غريبة لاتجيش الا فى صدر فنانة تهب كل حياتها للفن

وقال لى عمر الشريف :

ـ اما انا فقد كان حديثى مع مارشا عن التقمص ... عن الفنان الذى يعيش فى دوره فينطبع به ، ويندمج فيه اندماجا كليا . قالت لى مارشا :

شيء عن الماضى

قلت لها :

◆ هل كان لك مغامرات .. معينة فى صدر حياتك الفنية ؟

فأجابت بعد فترة صمت وتفكير :

ـ ومن منا لامغامرات لها ! اننا لانصل الى ماوصلنا اليه من مجد وشهرة .. الا بعد المرور بالعديد من المغامرات .. ولن اقول لك عنها .. لاننى متزوجة الآن .. وزوجى يكره الحديث عن الماضى ، حتى لو كان هذا الماضى مشرقا ومشرفا

وسألتها :

◆ ماهو احب ادوارك السينمائية الى نفسك ؟!

فأجابت :

ـ دور « كليوباترا » بلاشك ، واظن أن الفيلم عرض عندكم واعجبكم ..

وسألتها :

◆ هل لك هوايات معينة ؟!

فأجابت :

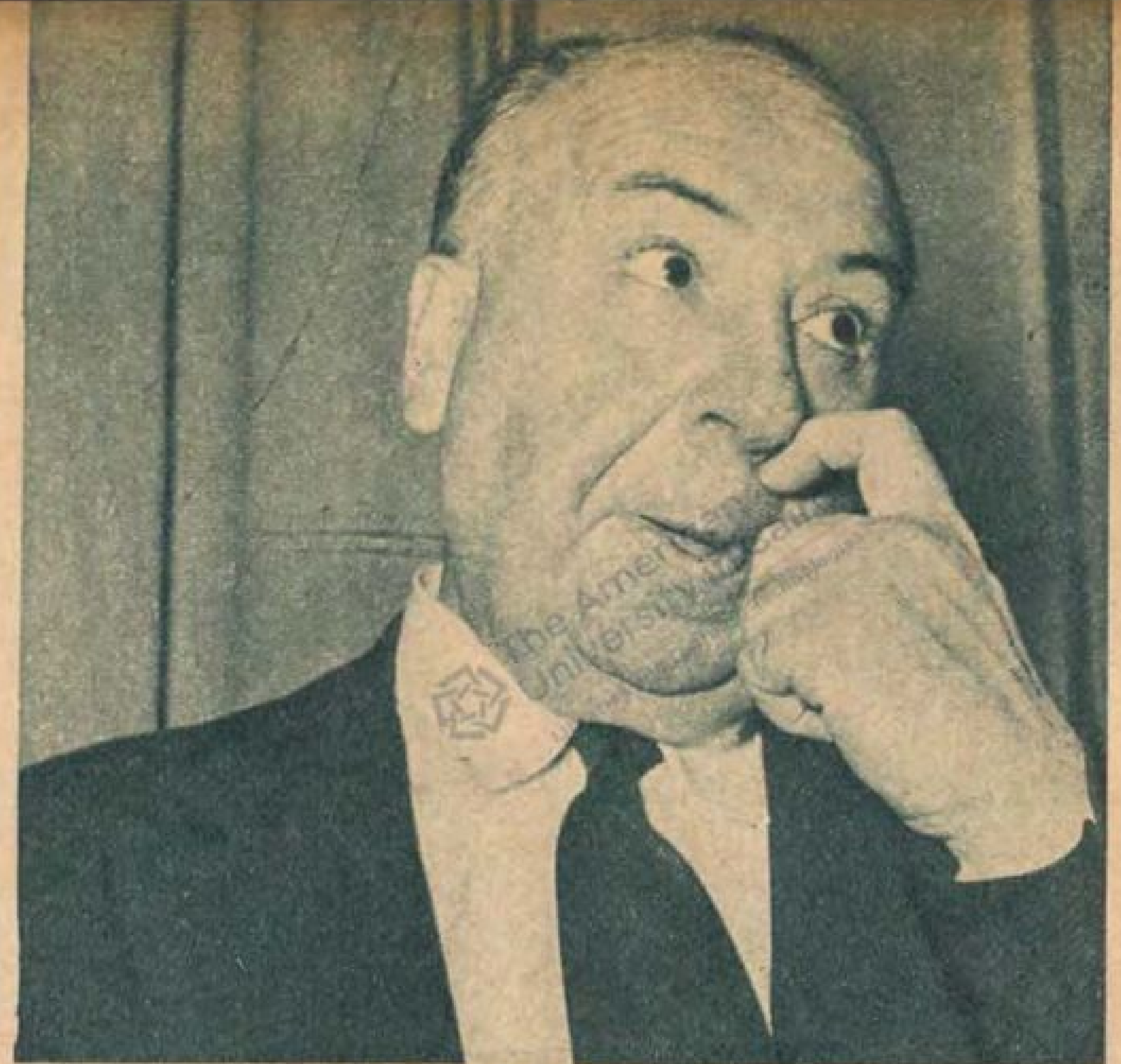
ـ نعم .. اننى اجيد التصوير بالكاميرا .. ولدى اكثر من ست آلات للتصوير .. وانا الآن اصور بالفيلم الملون ، وقد التقطت لخان الخليلى واحياء اخرى من القاهرة عدة صور رائعة ، ونظرت روندا فلمنج فى ساعتها وتنهدت وقالت لنا وللسيدة زهرة رجب مضيفتها

ـ الوقت يمر بسرعة ذرية ... لا اريد ان اسافر الآن ... وانى لانتظر حدوث معجزة ما ... توقف سفرى الى انجلترا لابقى معكم عدة ايام ... فهل تتحقق المعجزة ويتأجل سفرى كما تأجل أمس ... عندما مرض زوجى وارتفعت درجة حرارته ..؟!

وظلت تردد هذه الامنية ... حتى حان موعد تحركها الى المطار



انتهزت الاذاعة فرصة وصول الفريد هتشكوك لمصر فسجلت له حديثا ليذاع فى مجلة الهواء ...



هتشكوك يفكر قبـــل أن يجيب على اسئلة الصحفيين الذين امطروه بها !..

ـ انا اعتقد ان التقمص نظرية بالية ستفنى على مر الايام ، انه خداع للجماهير ، لان الجمهور الذى يدخل هملت ليرى كيف يؤديه لورنس اوليفييه ، سيدخل هملت حتما ليرى كيف يؤديه اورســـون ويلز أو مارلون براندو . . . مع ان القصة واحدة لانه يريد ان يرى اورسون ومارلون ، فاذا ما اختفى اورسون ، واذا ما اختفى مارلون فى الشخصية لم يجد الجمهور الا صورا اورســـون ويلز أو مارلون براندو ... مع ان القصـــة واحدة لانه يريد ان يرى أورسون فاذا لم يحافظ كل منهما على شخصيته ، واذا ما فنى تماما فى دوره فان الجمهور لن يكون مسرورا ...

غش

ولم تعجبنى نظرية مارشا ... قلت لها :

ـ اننى اعتقد ان الممثل الذى لايتقمص شخصيته تماما يغش التمثيل نفسه ، لان المفروض هو الاندماج الكلى، هو تقديم شخصية جديدة لاصلة لها على الاطلاق بشخصية الممثل الاصلية ، والجمهور لن يفسر الانصراف عن الاندماج الا بعدم القدرة عليه

ونظرت لى مارشا نظرة طويلة ثم قالت :

ـ انا مؤمنة بما اقول ... واحب أن أضيف الى ذلك ان الاندماج الكلى كاد يورثنى الجنون ، فقد كان يحدث ان اخرج من البلاتو او من وراء الكواليس وانا غائبة عن رشدى ، ناسية تماما اننى مارشا ... واظل اتصرف حتى يدركنى زوجى فأفيق من غيبوبتى الفنية ... مرات كثيرة كادت هذه الغيبوبة ـ او سمها ماشئت ـ تفسد حياتى ، ولهذا نصحنى زوجى بأن اختار من الادوار مايناسب حياتى ، مايتشابه مع شخصيتى العادية ... وقد بدات أسمع نصيحة زوجى ، وبدات أكون نظريتى فى أن التقمص خداع للمتفرج الذى يريد ان يرى مارشا لانها مارشا ، ويريد ان يرى جارى كوبر لانه جارى كوبر

قلت لها :

ـ هل شاهدت فيلما مصريا ؟

قالت :

ـ كلا ... ولكنى اتمنى ان اشاهد فيلما ، فانا صديقة لمصر واحب ان ارى كل ماتنتجه مصر ...

السينما تصنع الجمال والله يخلق الموهبة

الفريد هيتشكوك

من طول ما قرأ من قصـــص الجرائم والمفاجآت ، ومن حـــدة الذكاء التى ولدت معه فى اسكس بجوار لندن ، ومن ٢٩ عاما من العمل المتواصل الناجح ... صارت لالفريد هتشكوك بديهـــة عبقرى يستطيع ان يشبع فضولك دائما ...

شاهدته فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى فندق سميراميس ، مظهر متواضع لاينبى عن هذا العملاق الذى يجذب اسم الملايين الى شباك التذاكر فى انحاء الارض ، اما اذا تكلم فهـــو هتشكوك ... وليس غيره يستطيع ان يجيب على ماوجه اليه من اسئلة كما اجاب !

جاء من روما قاصدا بومباى وتخلف فى أرض النيل اربعة أيام ، ووعد بأن يرى فيلما مصريا قبل ان يرحل ... وكانت معه زوجته ، يذكرها دائما على انها المراة العظيمة التى وقفت وراء رجل عادى لتشده الى صفها ... فيصبح عظيما. قال عنها انها تشاركه عشا هانئا فى بيفـــرلى هيلز فى هوليوود ، بيت ليس فيه خادمة لان زوجته تقوم بالخدمة وتعد له طعام العشاء بيديها دائما ... وله ابنة متزوجة ، لم يتركها تعمل فى السينما لانه لايعتقد ان عندها الموهبة ...

وسألت الفريد هتشكوك :

◆ **ترى ايهما تفضل للممثلة الجمال ام الموهبة ؟**

ـ الموهبة لانها من صنع الله ، ولانها تخلق الممثلة ، اما الجمال فنحن نستطيع ان نصنعه ..

◆ **اذن مارأيك فى ماريلين مونرو ؟**

ـ جسد جميل .. مثير ..

◆ **من احسن مخرج فى هوليوود ؟**

ـ اسأل المتفرجين هذا السؤال ... من الصعب ان تجيبك راقصة فى مجموعة راقصات يقدمن استعراضا عن احسن راقصة فى المجموعة ... على كل حال اكتب اننى لست احســـن مخرج !

◆ **من هم النجوم الذين قدمتهم للشاشة ؟**

ـ جون هودياك ... الزوج الســـــابق لان باكستر ، وجريس كيلى التى أعطيتها دور البطولة فى فيلم « قاتل الزوجة » ، لقد اكتشفت انها تتمتع بجاذبية عظيمة ، وان كانت هوليوود تضعها ـ فى مقام الموازنة بينها وبين ماريلين مونرو ـ بأنها امرأة باردة ...

◆ **ما النصيحة التى تقدمها لكل مخرج ؟**

ـ ان يكون قوى الذاكرة ليتذكر دائما كيف يتصرف الناس فى المواقف المختلفة

◆ **هل تعتقد ان الاسلوب الواقعى الذى تلتزمه ايطاليا فى افلامها ، سيسود السينما بعد ان سجلت الافلام الايطالية هذا النجاح الذى يهدد هوليوود !**

ـ لا اعتقد ذلك ... بل ان روما نفسها لم تلتزم هذا الاسلوب ، الا فى عدد محدود من الافلام . وأؤكد لك ان الفيلم الايطالى لايهـــدد الفيلم الامريكى بأى حال

◆ **ما القصة التى تتمنى اخراجها ؟**

ـ القصة التى تتفتق عنها عبقرية احسن مؤلف فى النوع الذى تخصصت فيه ... اى افلام الجريمة ...

◆ **ياسيد هتشكوك ... انت متهم بانك تعلم المجرمين كيف يرتكبون الجرائم ببراعة خارقة للعادة ، فكيف تدافع عن نفسك ؟**

ـ انا لااشرح فى أفلامى طريقة ارتكاب الجريمة، واذا فعلت ذلك فلـــكى افسر كيف وصل رجل البوليس للمجرم ، لاثبت دائما ان الجـــريمة لاتجزى ...

◆ **اليس فى نيتك ان تتجه الى اخراج افلام من نوع آخر غير نوع الجرائم ؟**

ـ اننى بهذا اخدع المتفرج الذى لايقبل على فيلمى الا لانه يتوقع أن يرى شيئا من النوع الذى اقدمه دائما ... ثم لماذا اتجه الى اخراج افلام غير هذا النوع !

◆ **من الذى علمك ... من الذى تعتبره استاذ حياتك ؟**

ـ مدارس الجيزويت ... انها وسعت أفقى ووضعت فى بذور الطموح والاستقلال فى التفكير

◆ **هل تعتقد ان التلفزيون اثر على السينما فى امريكا ؟...**

ـ التلفزيون لايؤثر الا على الفيلم الفاشل... حينئذ يفضل الناس ان يشاهدوا برنامج التلفزيون على مشاهدة الفيلم الفاشل

« البقية على صفحة ٤٥ »

بين الفن ... والحب

للنجمة آن فرانسيس

م٠ج٠م

انا فنانة ... جرى الفن فى عروقى منذ كنت طفلة صغيرة ، واستطعت أن أكون احدى فتيات التلفزيون المشهورات قبل أن أبلغ العاشرة من عمرى ، وكنت أعرف أن التلفزيون هو القنطرة التى سأعبرها الى شاشة السينما ، ولهذا كنت أعد نفسى لهذه المرحلة المقبلة من عمرى اعداد الواثقة من نفسها . وبدأت عملى فى السينما مبكرة أيضا ... فى الثانية عشرة كنت أتلقى دروسا فى التمثيل والرقص ، وكنت أتقلد ادوارا صغيرة فى بعض الافلام ، وفى هذه الفترة أيضا بدأت أعد نفسى للبطولة .... فالآمال تكبر معى ، وقد تتسع آمالى بعد ذلك فاسعى الى ماهو أكثر من بطولة فيلم سينمائى ، أنا بطبعى أحب المسرح ؛ واعتقد انه يشبع الروح الفنية عند الفنان أكثر مما يشبعها الظهور أمام عدسة السينما التى تتدخل الصناعة فى كل صغيرة وكبيرة فيها ، ولهذا فان احلام الغد عندى ان يكون لدى الوقت لاعمل فى التلفزيون ، وفى السينما ، وفى المسرح فى آن واحد ...

البيت جنتنا !

واعتقد ان الفنانة تستطيع أن تكون الفتاة الجذابة الساحرة امام جمهورها ، والممثلة العظيمة القديرة امام الشركة التى تتعاقد معها ، وفى ذات الوقت تستطيع أن تكون زوجة تعتنى ببيتها وأولادها وزوجها ...

وأحب ان أقول لكم ان زوجى « بام بريس » كان خاتمة المطاف فى حياتى العاطفية ، فقد تعرفت قبله على رجال كثيرين ، وراقبت عن قرب كيف يتصرفون وكيف يعاملون الناس ... وأحببت « بام » من أعماقى ، حبا لم اعرفه من قبل ، وحبا أطلب من الله أن يدوم الى الابد ...

و « بام » يسعده كثيرا أن يرانى وأنا أؤدى عمل البيت بنفسى ، ان طعام الغداء الذى يفتح شهيته بحق هو الطعام الذى أعد أطباقه له ، وقد كان معنا فى البيت خادمة فى الاسابيع الاولى من زواجنا ، وقد قال لى « بام » بصراحة انه يريد أن يكون البيت جنتنا وحدنا ، فلا خادمة ولا غريب فيه ، ولهذا استغنينا عن الخادمة بعد أن تعلمت منها كيف أقوم بكل أعمالها ...

وأنا حريصة على أن أعد طعام « بام » مهما بلغت مشغوليتى فى الاستديو ، اعده قبل أن أذهب الى الاستديو ان كنت أعرف أننى سأتأخر فيه ، واعده عندما أعود اذا عدت مبكرة ، وقد حدث يوم عيد ميلادى أن شغلت بالعمل فى بعض المشاهد حتى نسيت تماما ان اليوم عيد ميلادى ، واننا سنحتفل به أنا و « بام » واتصلت « ببام » فوجدته فى البيت وقال لى مغضبا :

ـ لا أحب أن تتأخرى عن بيتك فى هذا اليوم بالذات يا آن ...

وقد وصلت الى البيت بعد المكالمة بدقائق ، ووجدت « بام » قد أعد لى مفاجأة ضخمة ...



كان هو الذى قام باعداد الطعام كله ... أعد منه عدة اطباق شهية ، وقال لى انه شاء أن يكون طباخ البيت فى ذلك اليوم من أجل هذه المناسبة السعيدة ... وقد تعلم « بام » الطبخ ايام كان عضوا فى فريق الجوالة فى جامعته ...

اذا خيرت نهائيا !

وانا أنظر الى غدى ويحيرنى أمرى ، فغدا ستكون لى قافلة من الاولاد ـ انا أريد منهم ومنهن دستة على الاقل ، و « بام » يحب أو سيحب أن أرعاهم بنفسى ، ومعنى هذا أننى لن استطيع العمل فى السينما ، ولهذا فاننى أعد وسائل الاقناع من اليوم ، الوسائل التى أقنع بها « بام » ان مربية الاطفال اليوم أصبحت عضوا هاما فى كل أسرة ... ولست أعتقد أن « بام » سيكون عنيدا ... لاننى كونت عنده الايحاء من الآن ...

ولكنى لست من صواحب الرأى الذى تنادى به بعض الفنانات من تفضيل العمل فى السينما على السعادة فى البيت ، وانا احنى رأسى اجلالا لكل فنانة من زميلاتى تركت السينما من أجل حبها وقلبها وسعادة بيتها ... ولن أكون الا واحدة من الضاربات عرض الحائط بالسينما اذا خيرت تخييرا نهائيا بينها وبين البيت ...

ناقلة الاولاد

أعرف فنانة كان اسمها على كل لسان فى هوليوود ذات يوم ... رفضت اكثر من زيجة خشية ان تنجب اطفالا ويقيدها البيت فتترك الفن الذى حقق لها الشهرة والثراء والمجد ، حتى الرجال الذين احبتهم كانت تتربص باخطائهم وتتحين الفرص لتتخلص منهم بالطلاق ، وتمضى السنون ، وتزحف التجاعيد الى صفحة وجهها ، فيصبح شيئا آخر غير الوجه الذى تحبه الشاشة ، وغير الذى ينطلق صفير المتفرجين اعجابا به ... وبدأت الفنانة تنزلق من الناحية الاخرى لقمة المجد التى صعدت اليها ، ثم نسيها الناس تماما ...

انها اليوم فى خريف العمر ، تعيش على فتات الذكريات ... انها اليوم فى حرمان ... محرومة من الرجل الذى يظلها بجناحيه ، محرومة من الولد الذى يملأ عليها البيت ، محرومة من البنت التى تعطف عليها وتقول لها بالفم الملىء « يا أماه »

انها نادمة ... وهى تقول انها لم تدرك خطأها الا بعد فوات الاوان ... وقد اخذت قصة هذه المرأة عظة ... وانا أسوقها عظة لكل فنانة تترك هناءها العائلى ومستقبلها كزوجة لمجرد انها تريد ان تكون فنانة ... اننى سأجمع بين البيت والفن طالما انا قادرة على الجمع بينهما ، أما اذا كان الامر أمر تخيير كما قلت فسأختار البيت ...

اننى أحب زوجى ، واحب بيتى ، واحب فنى ، ولكنى أتعجل ان تكون لى قافلة الاولاد الذين اتمناهم من الله ، حتى وان جاءت هذه القافلة على حساب مستقبلى كممثلة سينمائية

تحف من مدينة النور



ان أجمل الاوقات لسميحة ، هى التى تقضيها بجانب لوحاتها الزيتية التى ترسمها بنفسها.. فهى تعتبر رسامة بارعة بجانب كونها فنانة مبدعة ..

عادت سميحة أيوب من رحلة إلى باريس ... عادت تحمل عدة حقائب مليئة بخيرات عاصمة النور من روائح إلى إيشاربات إلى فساتين حتى المناديل لم تنس سميحة أن تحضر مجموعة كبيرة منها .. وتقول سميحة أن اللونين السائدين هذا الشتاء هما « السكونياك » « والبنفسجى » وقد أحضرت سميحة معها عدة بلوزات من اللون البنفسجى الذى تقول سميحة أن الفرنسيين يعبدونه .. وقد أحضرت سميحة معها من باريس حقيبة يد ، جميلة مصنوعة من الخشب «الأرابيسك» وتفتح الحقيبة من الجهتين لتعطى شكلين مختلفين .. هذا بعض ماأحضرته معها سميحة وعلى راغبى الهدايا .. زيارتها !!

وتهتم سميحة بجمال منزلها .. فهى تقضى الساعات فى الاشراف على تزيينه بنفسها .. فتجمله بالزهور الطبيعيـة والصناعية ، والستائر الجميلة الالوان



ومن بين الاشياء التى تعتز بها مجموعة جميلة من التحف الصغيرة التى أحضرتها معها من باريس أخيرا .. وهى لاتسمح لاحد غيرها بالاقتراب منها



«أم كامل» تستعد للظهور على المسرح..
لقد أصبحت شخصية محبوبة من الجميع



الشاب الصغير يتحول الى
«أم كامل» العجوز الضاحكة ..

"أم كامل" تحتكر الضحك فى سوريا ولبنان

دمشق : من سليم اللوزى

احفظوا هذا الاسم جيدا ، فهو النجم الكوميدى للجيل الذى يطلق عليه « مابعد نجيب الريحانى »

ولعلها من ظواهر الوحدة الفنية التى تشمل هذه البقعة العربية الممتدة على صدر الشرق الاوسط ، ان يكون النجم الكوميدى قد ظهر فى الشام ، ولكنها ليست المرة الاولى ، فان موجات الفن المسرحى قد انطلقت الى مصر فى الجيل قبل الماضى ، من الشام ، ومن فنانات دمشق بالذات !

ولنرجع الى الموضوع ..

انها المرة الاولى — والعهدة على معلوماتى الفنية — التى يخلد فيها اسم ممثل بسبب قيامه بدور امرأة !

اسمه الحقيقى : أنور البابا ، موظف محترم فى رياسة مجلس الوزراء بسراى المرجة بدمشق ، ظريف لا يتجاوز الثلاثين من عمره .. ومع ذلك فان القليلين جدا فى العاصمة السورية هم الذين يعرفون أنور البابا باسمه ، ولكن ليس هناك أحد فى سوريا ولبنان والاردن والعراق ، من يجهل شخصية «ام كامل» العجوز الشامية الثرثارة التى تدخل الى كل بيت ، وتوزع أمثالها ونوادرها ولدعات لسانها السليط على الطالع والنازل !

وفى كل أسبوع ، تقدم محطة الاذاعة بدمشق تمثيلية جديدة بطلتها «ام كامل» وكذلك الامر بالنسبة الى « الشرق الادنى » و « صوت أمريكا » اما فى شهر رمضان فان سوريا تستمع كل ليلة بعد طعام الافطار وصلاة المغرب الى تمثيلية عن مغامرات العجوز الثرثارة «ام كامل» !

رجل فى الملاية !

ان قصة هذا الموظف فى مجلس الوزراء السورى بدمشق ، هى قصة كل فنان تائه ، يجد نفسه مدفوعا بقوة خفية الى تلمس طريقه فى الظلام ، حتى يهتدى الى السر !

لقد حدثنى عن قصته بنفسه ، قال :

ـ كنت اشعر منذ طفولتى بأن بينى وبين المسرح جاذبية ساحرة ، ولما لم يكن لدينا فى دمشق مسارح فنية ، فقد اتجهت عندما كبرت الى التمثيل فى محطات الاذاعة .. وحدث عام ١٩٤٨ ان قدمنا تمثيلية اذاعية عن فلسطين فيها دور صغير لعجوز بسيطة اسمها «ام كامل» .. ولما لم يكن هناك فتاة تتقن هذا الدور ، اقترحت ان أقوم أنا به .. ونجح الدور ، ونجحت معه .. وانهالت الرسائل على محطة الاذاعة فقد اعتقد الناس جميعا ان «أم كامل» هى امرأة عجوز من حارات الشام القديمة لاتقرأ ولاتكتب ، ولسانها كالمبرد ، ولم يخطر ببال احد انها «رجل» ! وبعدها ركزنا جميع تمثيلياتنا على شخصية «أم كامل» !

« أم كامل » فى السجن !

ومن اطرف مايروى عن قصص «أم كامل» الشخصية ، التى تلقت عشرات العروض المغرية للزواج ، الحادثة التالية التى يرويها أنور البابا بنفسه قال :

« كنا فى عام ١٩٤٨ ، نحاول ان ننتج فيلما سينمائيا سوريا ، واشتركت انا بشخصية «ام كامل» فى فيلم «نور وظلام» الذى صور فى استديو « الشهبندر » بدمشق

« وفجأة ، انطفأ النور فى العاصمة والاستديو ، وانطلقت صفارات الانذار لتعلن قدوم الطائرات الصهيونية فى غارتها التاريخية على دمشق .. وكنت أنا ارتدى الملاية السوداء والمنديل الابيض والكعب العالى ، فهربت كما انا .. وفى الطريق سلط على الحارس نور البطارية ، وصرخ : «مين هون ؟»

« وكانت مشكلة .. هل أرد عليه بصوت الرجل وعلى هذه الثياب النسائية ؟ وهل يصدقنى اذا كشفت له عن الحقيقة ؟ فخاطبته بصوت «أم كامل» وقلت له : «بنتى عمابدور عليها» واصر الرجل على ان يبحث معى ، وبعد دقائق اضيئت الانوار واكتشف الحارس انى رجل ، فامسكنى بكلتا يديه ، وراح يشدنى الى قسم البوليس باعتبار اننى « جاسوس صهيونى » متنكر !

« وبقيت فى قسم البوليس أكثر من اربع ساعات ، جاء بعدها الضابط فعرفنى ، وراح يتصل بزملائه رؤساء المخافر ليجيئوا الى مكتبه ، ويشاهدوا «أم كامل» فى السجن ! »

الخبز والملح والمسرح !

ومنذ حوالى سنتين ، حدث انقلاب فى نفسية «ام كامل»

لقد ذهب الموظف الشاب فى مجلس الوزراء السورى بدمشق ، الى أوربا ، وطاف بمسارحها ومتاحفها ، ثم ذهب بعد ذلك الى روسيا ومنها الى الصين ... وعاد من هذه الرحلة الطويلة وهو مقتنع تماما بأن «المسرح» بالنسبة للشعوب الناهضة ، ضرورة أساسية كالخبز والملح

وعاد الى دمشق ، وجمع أعضاء فرقته وعددهم عشرة ، كلهم موظفون ، وثلاث فتيات لايزلن على مقعد الدراسة ، وقال لهم : يجب ان نخلق مسرحا للكوميدى فى دمشق !

ونظر الرفاق بعضهم الى بعض ، فاكتشفوا انهم جميعا نظيفو الجيوب وخلق مسرح يحتاج على الاقل الى مليونى ليرة سورية

وقد حاولت فرقة «أم كامل» أن تظهر على مسارح «السينما» وقدمت



لقد اصبحت شخصية «ام كامل» العجوز الثرثارة من أشهر الشخصيات فى سوريا ولبنان ..

حفله ساهرة ، نجحت نجاحا معنويا كبيرا ، ولكن اجرة السينما بلغت ٩٠ فى المائة من الايراد ، وحدثت الخسارة التى أرغمت أعضاء الفرقة على البقاء فى منازلهم شهرا على الاقل ، وذلك هربا من كلام الدائنين !

« خان » الفن الكوميدى فى الشام !

وانتهى القدر بهذه الفرقة الكوميدية ، الى منزل على شكل خان ، او خان على شكل منزل ، علقت على بابه لافتة كبيرة من النحاس الاصفر ، كتب عليها بالخط الاسود « الفرقة السورية للتمثيل والموسيقى »

وركب للخان الذى اطلق عليه اسم « النادى » آلة تليفون ووابور جاز وكنكة قهوة وخمسة فناجين بلا صحون !

فى هذا النادى تستقبل «أم كامل» زوارها فى أوقات معينة ، اى عندما لا يكون هناك « بروفات » للتمثيليات الثلاث التى تقدمها الفرقة كل اسبوع !

وكان « انور البابا » يرتدى ثوب «أم كامل» عندما قابلته فى المرةالاخيرة فسألته :

– من الذى يكتب لك التمثيليات ؟

– القصاص الشعبى فى دمشق « حكمت محسن »

– ومن اين تستوحون المواضيع ؟

– من مشاكل الشام اليومية : مشاكل البيت الصغيرة ، مشاكل الحماة وزوجة ابنها ، الخناقات الزوجية التى لابد منها فى كل لحظة .. ثم مشاكل الشارع ، ومعاملات الناس بعضها مع بعض

وقلت له بعد ان سرح مع خياله : «ماهى آخر نكتة ؟ »

وبهت للمفاجأة ، فقال : « الحقيقة انا لا أحفظ «نكت» .. انى على استعداد لان اروى الاشياء التى تحدث فى شكل «كاريكاتور» ساخر ... وفن التنكيت هو شىء آخر تماما »

واستطرد قائلا : « هناك نوع من الظرف يدخل فى باب « سرعة الخاطر وحضور البديهة » ، وهذا لايعتبر من صنف النكتة التى تحفظ وتروى »

وقلت : « مثلا ؟ »

قال : «مثلا ، عندما كانت السيدة أم كلثوم فى دمشق ، اقمنا لها حفلة تكريم ، وقمت انا فى شخصية «أم كامل» بدور بسيط ، ونجحت ، وراح الجمهور يصفق ويطلبنى فدخلت السيدة امكلثوم الى المسرح واخرجتنى الى الجمهور وانا ببنطلون الرجل وملاية المرأة العجوز ، وقالت للناس : « أنا جايبالكم كامل وامه »

واخيرا سألته وانا انصرف مودعا : «ماهى الطريقة التى تراها ليتحقق حلمك فى انشاء مسرح كوميدى فى دمشق ؟ »

وضحك انور البابا الذى هو «ام كامل» وقال :

– الطريقة الوحيدة ان اكسب «البريمو» فى اليانصيب ، او ان اسرق خزينة البنك السورى !

عبدالوهاب الصغير
ربّ بيت كبير!

ان العش الهادىء الجميل الذى اختاره سعد عبدالوهاب فى أقصى ضاحية مصرالجديدة وكن يغرى بالشعر والنغم .. وقد اختار سعد الشعر هواية والنغم حرفة !

ويزين البيت زوجة اقسم سعد أن الصلة بينها وبين وحيه صلة وثيقة،وطفل اسمه عمرو يمزق كل شىء ويبعثر كل شىء ويحطم كل شىء ورغم هذا فسعد يقول انه سر سعادته ..

ثلاثة يكونون أسرة هانئة ، ربة بيت تذيق زوجها أطباقا لذيذة من صنع يديها ، وتعامله كفنان ، ولا تشك فى اخلاصه اذا ما أحاطت به شبهة ، وأمسكت بخناقه ، الشبهة لا الزوجة .. لان سعدا فى نظر زوجته الحبيبة الى قلبه فوق مستوى الشبهات

وهوايات عديدة يشتركان فيها .. قراءة الكتب التاريخية ، وجمع اللوحات الجميلة .. والتسابق فى شراء الاسطوانات الشرقية والغربية ، وبحكم «العشرة» أصبحت زوجة سعد ذات اذن موسيقية حساسة وقد أصبحت اول «رقيب» تمر عليه الحانه ، فتجيزها له ، وهى أول معجبة بفنه ونشاطه

وعمرو طفل يسبق عمره ، يرى أباه يضرب على العود فيضرب على العود مثله ويرى أباه يقرأ فى كتاب فيضطجع مثله على كرسى مريح ويمثل دور القارىء ، ويشاهد سعدا وهو يضع اسطوانات على الجرامفون فيقلده حتى ولو حطم الاسطوانات .. او الجرامفون



الاسرة الهانئة سعد وزوجته وطفله

ان التسابق فى شراء الاسطوانات ، هواية تجمع بين سعد عبد الوهاب وزوجته ..



الذين يضعون أرواحهم فوق أيديهم ...



هم فريق من الناس لو رأت الشياطين أعمالهم لذهلت الشياطين ... يقابلون الموت فى كل يوم مرارا وبمحض اختيارهم ... وكثيرا ما يدق الموت أبوابهم ، فاذا ما فتحوا له صدورهم هالته شجاعتهم فتراجع وقد أغمض عنهم عينيه ، احتراما واكبارا لجهادهم ... هل عرفتهم ؟

هؤلاء هم البهلوانات لاعبو « الاكروبات »

البذرة الاولى

وللاعبى الاكروبات فى مصر تاريخ حافل بالمجد والجهاد ... بدأ عندما وفد على مصر « سيرك » يضم فريقا من أقدر « البهلوانات » فلما عرض العابه فتن الناس وأثار دهشتهم

وكان أكثر ما استهوى المشاهدين تلك الوحوش الكاسرة المدربة ، التى كانت تؤمر فتطيع

طاف هذا السيرك بمدن مصر فكان موضع الاعجاب ، لقدرة أفراده على القفز الخطر ، و « الشقلبة » العسيرة

وكان من الذين شاهدوا هذا السيرك ثلاثة شبان من طلبة المدارس الثانوية الذين لمعت أسماؤهم فى ألعاب الجمباز ، وكان كل واحد منهم قوة تستعين بها مدرسته لنيل كأس التفوق بين المدارس فى كل عام

أعجب هؤلاء الطلبة بألعاب السيرك الاجنبى ، ورأوا فى تلك الالعاب رياضة وفنا يجب الا تحرم مصر من مثلهما ، فتتبعوا السيرك فى تنقلاته حتى استوعبوا كثيرا من العابه ... فلما غادر السيرك القطر المصرى اتفق رأيهم على أن ينشئوا سيركا مصريا يسد هذا الفراغ

مريم الجميلة ..

ووقفت فى سبيل الشبان الثلاثة وهم محمود سليمان ، وحنفى الصول ومحمود صبرى ... ووقفت فى سبيلهم عقبة كبيرة ، هى تعذر وجود



اذا كان الذى يواجه الموت مرة واحدة يعد شجاعا والذى يواجهه مرتين يعد بطلا ، فماذا تسمى اولئك الذين يواجهون الموت كل يوم عدة مرات ..

صديقة عباس .. كانت أقوى لاعبة اكروبات وقد تعلمت من رافستيان لعبة الرجلين



توفيق بن مريم .. أشهر مروض وحوش



عبد الله المغربى .. جاء من الجزائر ليلعب الاكروبات فى مصر ..





أسرة عبد الحليم أول من نقل فن الاكروبات من السيرك الى المسارح الاستعراضية
ومن أولاده أحمد عبد الحليم الذى ترك الاكروبات ليصبح مدربا للفرق الاستعراضية

الوحوش التى يروضونها ، فاضطروا للاكتفاء بما تيسر من الحيوانات كالخيل والكلاب وغيرها ، ولهذا كان النجاح المادى للسيرك محدودا

وأراد الشبان الثلاثة ان يتغلبوا على عقبة الكساد فاستقدموا فرق سيرك أجنبية للعمل فى السيرك الذى أنشأوه . وكانت الفائدة الفنية التى اكتسبوها من قدوم هذه الفرق أكبر من الفائدة المادية اذ نقلوا عنها أساليب ترويض الوحوش ، وكثيرا من الالعاب المبتكرة

وكثر المعجبون بفن الاكروبات الذى تفتحت له الانظار ، ووجد الشبان الثلاثة تلاميذ يقبلون على التدرب ، وفى مقدمة هؤلاء التلاميذ على الحلو وعاكف وبغدادى وفتاة رائعة الجمال اسمها مريم

تدريب الوحوش !

ولم يلبث هؤلاء التلاميذ أن أصبحوا من أبطال السيرك ، ولكن مريم كانت المتفوقة المتقدمة عليهم جميعا ، ولهذا أحبها أحد الابطال الثلاثة وهو محمود صبرى وتزوجها

وكان من الطبيعى أن يدرب كل فرد من أبطال الاكروبات أولاده فنجح عاكف فى أن يجعل من أولاده الثلاثة محمود وأمين وسيد « بهلوانات » من طراز ممتاز ، واستطاع بغدادى أن يدرب ولديه تدريبا رائعا ، كما نجح على الحلو فى تدريب ولديه محمد وحسن ...

وقد ظلت مريم فى طليعة الاكروبات ، ولكن جمالها كان سببا فى شدة غيرة زوجها عليها .

وكان لا بد أن تنتهى الغيرة الى خلاف يعقبه الطلاق ، فلما طلقت انضمت الى السيرك الجديد الذى أنشأه الصول وحده

العمدة بدل اليابانى !

وفى هذه الفترة جاء الى مصر بهلوان يابانى ممتاز اسمه « داغنبان » وعرض لعبة جديدة اسمها « لعبة الرجلين » فلم يستطع أن يتعلمها منه أحد من المصريين ، فلما رأتها مريم قلدتها ، وتدربت عليها فترة قصيرة أجادتها بعدها اجادة تامة ، فلما رآها البهلوان اليابانى أخذه جمالها وأدهشته قدرتها ، فعرض عليها الزواج ، وأسلم تمهيدا لقبولها ، ولكنها رفضت أن تتزوجه ، وعندما وصلت مع فريقها الى الفيوم رآها العمدة واسمه « أحمد الزد » فأحبها وتزوجها

وأنجبت مريم غلاما أسمته « توفيق » تعلم الفن من أمه حتى أجاده فى شبابه وأصبح أقدر مروض للوحوش ، وكان يعتز باسم أمه «الاسطى مريم » فكان يسمى نفسه « توفيق بن مريم »

الزائرة الغامضة

ولتوفيق هذا مغامرة لا بأس من ذكرها هنا ، فقد كان يعرض العابه يوما بالسيرك فى احدى بلاد الصعيد . وفى احدى الليالى فوجىء بفتاة مقنعة تطلب مقابلته ، فلما أذن لها ، قالت له انها شديدة الاعجاب بفنه وقدرته ، وكثر بعد ذلك ترددها عليه وهى مقنعة دون أن يعرف عنها شيئا ، وانتهى الامر بأن تزوجها ... وبعد الزواج اكتشف انها من أسرة كبيرة معروفة

وقد أنجب توفيق من هذه الزوجة «بهلوانات» صغارا منهم النجمة السينمائية سميحة توفيق

واشتد الاقبال على ألعاب الاكروبات فكثرت الفرق . وبدأ التلاميذ يستقلون بتكوين فرق بعيدة عن أساتذتهم ، فكان هناك سيرك حسن خضر ، وسيرك الحلو ، وسيرك أولاد عاكف ، وسيرك عباس محمد ، وسيرك توفيق بن مريم

واستطاع عباس محمد أن يجعل من أولاده جميعا لاعبين ممتازين ومنهم ابنته صديقة عباس والدة النجمتين السينمائيتين الراقصتين عواطف ورجاء

ومما يذكر عن صديقة أنها تعرضت للموت فى بنى سويف ، ذلك لأن شابا من أسرة كبيرة اسمه يوسف توفيق ، صار يلازم السيرك كل ليلة ، فلما علمت أسرته ثارت ، واشتدت ثورتها عندما صارحها الشاب بأنه يريد الزواج

●



فرقة ابو الهول .. طافت بدول أوربا لتعرض العابها



روتشـــينا .. فتاة اجنبيـــة لعبت الاكروبات فى مصر ...

من بطلة السيرك ... وفى احدى الليالى فوجىء السيرك ورواده بجموع من العرب على جيادهم ، تحاصر السيرك بحثا عن الشاب الذى حملوه عنوة الى بيته وأنذروا أصحاب السيرك بالرحيل والا ! ..

وبعد عامين عاد السيرك الى بنى سويف ، فتجدد الحب فى قلب الشاب يوسف توفيق الذى أحب صديقة ، وهدد أسرته بالانتحار اذا لم يتزوجها ، فرضخت الاسرة ...

ولم يلبث يوسف أن اندمج فى فن الاكروبات وصار من أبطاله النابهين ، وأنجب من صديقة الشقيقتين رجاء وعواطف ... وأخيرا وصلت شهرته الى الحكومة السورية فاختارته ليدرب تلاميذ مدارسها على الرياضة والجمباز ، فظل يؤدى هذه المهمة بأمانة وكفاءة أربع سنوات

عائلات فنية !

ولقد حرص أبطال الاكروبات على أن يصاهر بعضهم بعضا ، فصاهرت أسرة عاكف زميلتها أسرة بغدادى ، وارتبطت أسرة توفيق ابن مريم بمصاهرة أسرتى عاكف وبغدادى. وكان من أثر هذه الزيجات ظهور أخوة وأقارب بين لاعبى ولاعبات الاكروبات. وأشهر هؤلاء الشقيقات نبوية وسيدة وفاطمة ونعيمة عاكف

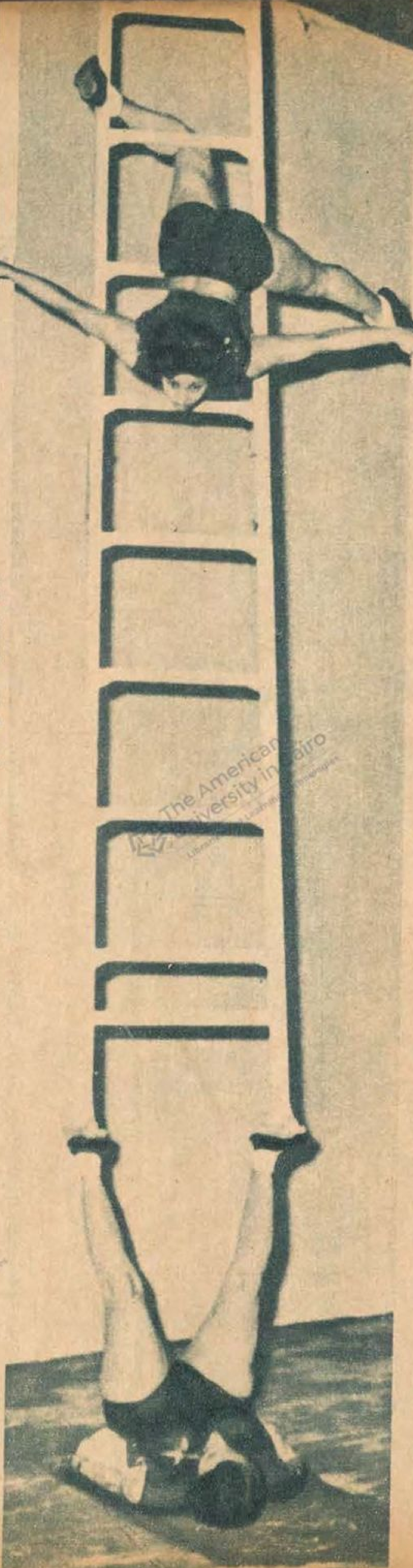
وأول من ارتقى بفن الاكروبات وانتقل به من ساحات الموالد الى المسارح الاستعراضية ، الرياضى القديم أحمد عبد الحليم الذى خلفه ابنه ... ولكن هذا الابن لم يلبث أن تحول عن الاكروبات الى مدرب رقص للفرق الاستعراضية

بين أنياب الأسد

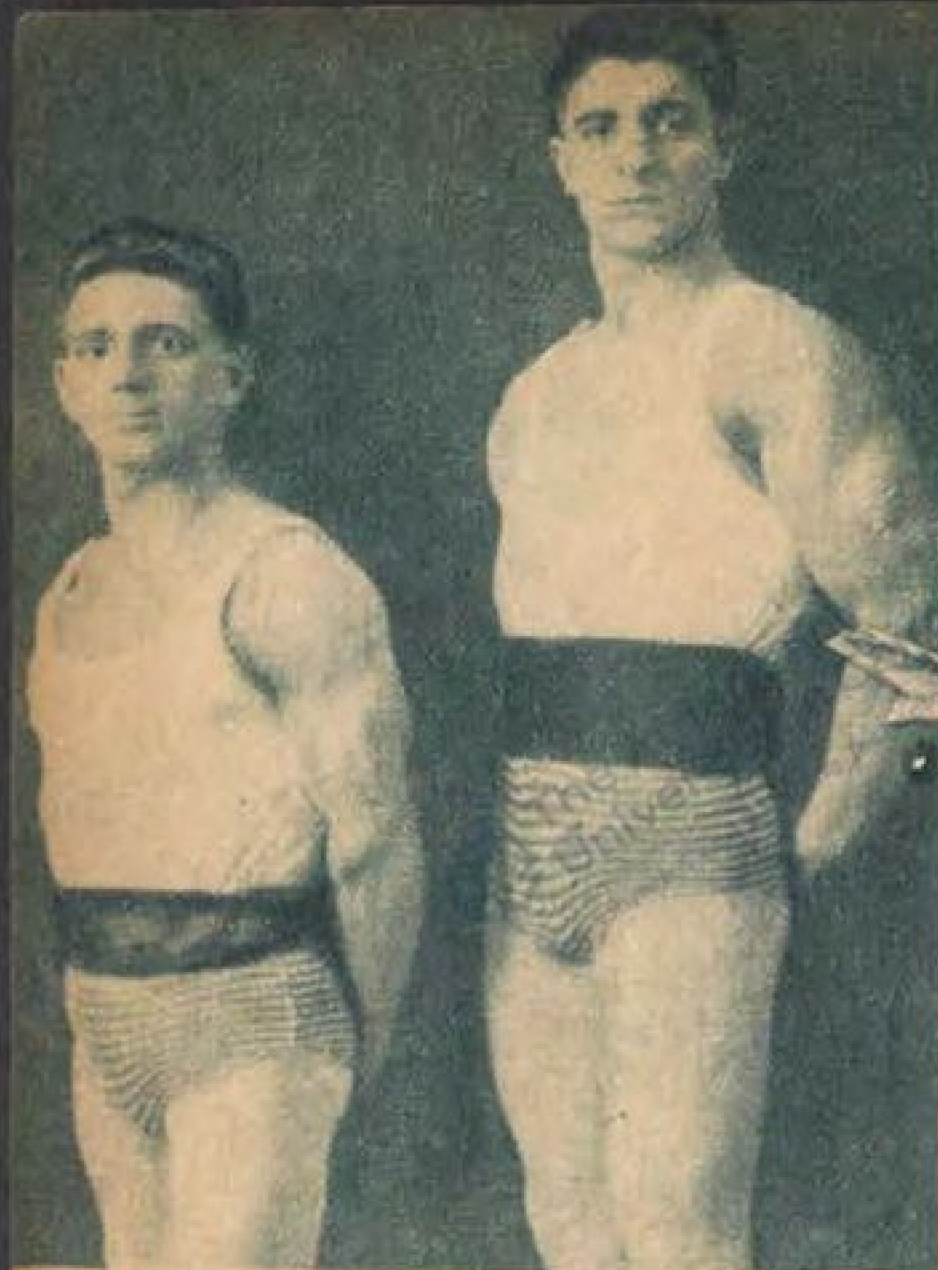
والاخطار التى يتعرض لها أبطال الاكروبات قائمة بين أيديهم فى كل لحظة ، وأشهر الحوادث الاليمة التى صادفت أبطال هذه الالعاب ، ماصادف محمود عاكف ...

كان يوما يعرض لعبة خطرة يقفز فيها من ارتفاع ٢٠ مترا الى عقلة معلقة ... وبعد أن قفز باحكام اختل توازن العقلة نفسها فسقط من هذا الارتفاع فوق كراسى المتفرجين ...

وحدث أن كان أحد أفراد فرقة حسن خضر



رجاء نجمة السينما تلعب مع والدتها صديقة عباس لعبة السلم.. أو لعبة الموت



شابان من المانيا .. حضرا الى مصر لعرض العابهما ، فمات احدهما أثناء لعبة الطائرة

يقوم بلعبة خطرة على ظهر أسد ، ويظهر أن الاسد كان من النوع الشرس فهجم على مروضه وكاد يفترسه ، لولا أن بادر المروض الى قتل الاسد ... ودفع ثمن هذا القتل وظيفته فى السيرك لان الاسد لا يعوض

وبينما كان أمين عاكف فى أحدى مدن الصعيد استأجر ساحة كبيرة ليجعل منها سيركا ، وكان وراء الساحة جدار أراد أن يستغله كظهر للمسرح يعرض عليه بعض الالعاب غير أن الجدار تهاوى وحطم قدمى أمين عاكف وتركه عاجزا عن الحركة

وهناك شاب آخر كان يعرض لعبة دقيقة اسمها « الطائرة » وفجأة اختل توازنه فوق لوح من الخشب فسقط فوق اللوح وفصلت رقبته

الاكروبات اليوم

ومن أشهر فرق « الاكروبات » الموجودة اليوم ، فرقة محمود شلبى وزينب شلبى ، وفرقة الحاج عبدالله المغربى ، وهو من أصل جزائرى . زار مصر منذ ثلاثين عاما وأحب الاكروبات وأصبح من ألمع نجومها ، وفرقة بغدادى التى قسمها الى فريقين ، فريق يعمل فى مصر ، وآخر يعمل فى باريس على رأسه ابراهيم بغدادى الذى تزوج من شقيقة سميحة توفيق وأقام معها فى فرنسا والحق أولاده بمدارس باريس . أما شقيقه الآخر فقد التحق بأحد معاهد الاخراج هناك ، وهناك فرقة أخرى يرأسها رياضى قديم اسمه محمد حسن قمبر

وللاعبى الاكروبات اليوم اتحاد يعمل على النهوض به كفن من الفنون ، وعلى رفع مستوى المشتغلين به . ويرأس هذا الاتحاد يوسف توفيق والد عواطف ورجاء ... ويعنى الاتحاد بالبحث عن اصحاب المواهب واظهارهم وحمايتهم من العوز لان أكثر لاعبى الاكروبات يعيشون على الكفاف ، وبعضهم يضطرون لعرض العابهم فى الطرقات ، وليس بينهم من يملك ثروة غير الحاج حسن الحلو الذى يملك عمارتين بالقاهرة ورصيدا لا بأس به

ومن الطريف أن نذكر أن عميد مروضى الوحوش اليوم شيخ تجاوز الخامسة والسبعين هو محمد الحلو شقيق حسن ... ولحسن ابنة اسمها محاسن تعتبر من ألمع نجوم الاكروبات

هؤلاء هم الذين يسعون الى الموت من أجل لقمة العيش ... فيمنحهم القدر الحياة !

حسين عثمان

فوق كل شيء

بقلم أنور عبد الله

المنظر: غرفة بها فراش وبضعة مقاعد... ويبدو على الاثاث انه بقايا عز غابر ، وتبدو صورة حمدى موضوعة على مائدة صغيرة الى جوار الفراش

وعندما ترفع الستار نرى ساميه جالسة على مقعد صغير مطرز، ثم تدخل امينة الخادمة

امينة ـ ايش حالك يا ست سامية

سامية ـ ايش حالك انتى يا أمينة ...

امينة ـ نحمده يا ستى على كل حاجة

سامية ـ ايش حال ابنك ... خف ؟

امينة ـ يخف ازاى يا ست سامية ... اذا كان مفيش دكتور فى قلبه شوية رحمة

سامية ـ ليه يا أمينة ... ايه اللى جرى ؟

امينة ـ اتضح ان الولد محتاج لعملية ... ولفيت به على كل الحكما والمستشفيات ، ما حدش راضى يعملها بأقل من ٢٠ جنيه

سامية ـ ومارحتيش مستشفى من بتوع الحكومة ليه ؟

امينة ـ رحت يا ست سامية ... قالوا لى مفيش محلات

سامية ـ لا حول ولا قوة الا بالله ... والولد حالته ازيها

امينة ـ أهو عمال فى النازل يا ستى ... (تمسح دمعة تندفع من عينيها)

سامية ـ طيب ما تزعليش نفسك يا أمينة ... اسمعى ... (تخلع الدبلة الماسية من أصبعها وتقدمها لامينة) ... الدبلة دى ما بقاش لها لزوم دلوقت ... خدى بيعيها

امينة ـ (فى انزعاج) يا عيب الشوم يا ستى ... الدبلة اللى بقالك تلات سنين لابساها وهان عليكى كل حاجة ولا هانتش هى عليكى ... آجى أنا أبيعها ...

سامية ـ بس اسمعى الكلام يا أمينة

امينة ـ يستحيل يا ستى

سامية ـ أرجوكى تريحينى ... خلينى أشعر بانى أديت لك خدمة تساوى اخلاصك فى خدمتى طول العشر سنين اللى فاتوا

امينة ـ لكن يا ستى ...

سامية ـ ما لاكنش ... خلاص ... الدبلة ما لهاش اى عوزه ... المهم تروحى تبيعيها وتعملى لابنك العملية قبل ما يفوت الاوان

امينة ـ ولما سى حمدى يرجع من بلاد بره ولا يلاقيش الدبلة فى صباعك

سامية ـ (فى أسى) يرجع ؟... مش معقول يا أمينة ... الماضى راح لحاله من زمان ... وحتى لو رجع ... أنا خلاص ما ليش حق فى السعادة اللى كنت بانتظرها طول العمر ... أنا قررت مصيرى خلاص

امينة ـ (تحاول الكلام)



سامية ـ اذا كان فى قلبك شوية اكرام لى يا أمينة ... اعملى اللى باقول لك عليه

(امينة تنصرف باكية ... وما ان تخرج حتى تمسح سامية دموعها التى غلبت شجاعتها ... ثم تنهض وتتجه ناحية الصورة فتتناولها وتتطلع اليها فى حسرة . ثم تطبع عليها قبلة ... وعندئذ يسمع نقر على الباب فتؤخذ سامية وتعيد الصورة الى مكانها بسرعة ، ثم تعود الى مقعدها)

سامية ـ ادخل

(يدخل حامد)

حامد ـ بونجور يا سامية

سامية ـ بونجور يا حامد .. اتفضل اقعد ..

حامد ـ (يجلس على مقعد قبالتها)

سامية ـ لا مؤاخذة اذا كان البيت مش فى حالة

حامد ـ (مقاطعا) فعلا ... البيت مش مناسب لواحدة زيك أبدا .. انتى اللى كنتى بتتقلبى فى الحرير .. اللى لما كنتى تشاورى بايدك بس كان ألف من يحط قلبه وثروته تحت رجليكى ... رجليكى اللى لسه ما اتخلقوش لرقاصة من قبلك ولا حا يتخلقوا لرقاصة من بعدك

سامية ـ أرجوك يا حامد ... بلاش المجاملات دى

حامد ـ انتى عارفه كويس يا سامية انى مش باجاملك ... بالعكس أنا دلوقتى بانبهك لخطأ كبير ارتكبتيه ومازلتى مصرة عليه ... انتى لحد دلوقت تقدرى تستعيدى مجدك كأحسن راقصة باليه ... الناس لسه منتظرين ظهورك على المسرح بعد غيبة ثلاث سنين وهم فى أشد الشوق لفنك

سامية ـ يا حامد ... من فضلك ... أنا مش ناوية أرجع فى قرارى

حامد ـ عشان ايه ؟.. عشان أمل كاذب ؟.. حضرتك لسه فاكره انه حا يرجع لك تانى ؟.. انتى مخدوعة يا سامية

سامية ـ أنا مش مخدوعة ولا حاجة ... أنا عارفه ان علاقتى بحمدى انتهت من زمان

حامد ـ طيب وايه اللى مانعك من الشغل ؟.. أنا ما زلت على استعداد انى أمضى لك عقد على بياض

سامية ـ آسفة ... مش حا أقدر أشتغل

حامد ـ آه ... لسه بتحبيه ... بتحبى واحد أنانى غدار ...

سامية ـ أرجوك يا حامد ...

حامد ـ واحد يسمح لنفسه انه يحرمك من فنك اللى بتحبيه ويحرم الناس منه ... وبعدين يسيبك ويسافر بره تلات سنين

سامية ـ من فضلك يا حامد ... ما تألمنيش ... حمدى ما لوش أى دخل دلوقت فى شغلى وعدم شغلى ... أنا اللى قررت اعتزال الفن بمحض اختيارى

حامد ـ تقدرى تفهمينى سبب تانى غير حبك لحمدى

سامية ـ ما اقدرش

حامد ـ يبقى مفيش غيره ... لسه لحد دلوقت مسيطر على عقلك وقلبك ... وهو طبعا ولا على باله ... من يوم ما خرجتى من المستشفى أحوالك اتغيرت خالص يا سامية ... ومع الاسف لو كنت أنا فى مصر أيامها ما كانش حصل ده كله ... ما كنتش خليتك تروحى تقابليه فى المطار على الاقل

سامية ـ اللى فات مات يا حامد !

حامد ـ لسه ما ماتش ... بدليل انك عايشه فيه لحد دلوقت ... لسه بتحبيه مع انه ماشعرش فى يوم بحبك ... حتى لما حصلت لك الحادثة ودخلت المستشفى سابك وسافر

سامية ـ وكان حا يعرف منين ... الحادثة حصلت وانا رايحة المطار ، وشالونى على المستشفى طبعا ، ولما جه ميعاد الطيارة ولا رحتش افتكر انى رجعت فى قرارى فسافر وحده ... ربما اعتقد انى فضلت حياة المسرح على الجواز

حامد ـ طيب دلوقت ايه اللى مانعك ترجعى لحياة المسرح

سامية ـ سبب ما أقدرش أقول لك عليه

حامد ـ هو برضه السبب اللى خلاكى تعتزلى الناس كلها ؟

سامية ـ ايوه ... من يوم ما خرجت من المستشفى ... بقالى ثلاثة سنين عايشة لوحدى ... وراضية بحياتى

حامد ـ انتى محيرانى خالص يا سامية ... أنا جيت لك دلوقت عشر مرات ، وحاولت أقنعك مفيش فايده ... على كل حال أتمنى لك كل خير

(يهم حامد بالنهوض ، وهنا يدخل حمدى فجاة، وتمر فترة صمت يبدو الذهول فيها على الجميع)

حمدى ـ سامية

سامية ـ (تبكى)

حمدى ـ أنا رجعت يا سامية ... وعرفت كل حاجة ... عرفت انك اتعورتى فى حادثة وانتى رايحة تقابلينى فى المطار من ثلاث سنين ... قد ايه أنا كنت متسرع ومجنون اللى افتكرت انك فضلتى المسرح على ... أنا نادم يا سامية ... أنا جاى لك عشان تصفحى عنى وتبدأى معايا الحياة من جديد

سامية ـ (تتمالك جاشها) دى كانت نزوة وانتهت يا أستاذ حمدى ... أنا قررت فعلا انى أرجع للمسرح ... مش كده يا حامد

حامد ـ (ينقل بصره بين الاثنين فى دهشة) يا ريت

سامية ـ هات العقد أمضيه دلوقت

حامد ـ أهه فى جيبى (يخرج العقد من جيبه)

حمدى ـ (يخطف العقد من حامد ويمزقه) التمثيلية دى مكشوفة قوى يا سامية ... انتى لا زلتى بتحبينى ... زى ما باحبك بالظبط ... بلاش الكبرياء دى يا سامية ... الكبرياء اللى فوتت من عمرى ثلاث سنين هدر ... سامية

(سامية تدير ظهرها ناحية حمدى وتتجه نحو النافذة ، فيجذبها من ذراعها ، وهنالك يختل توازنها فتسقط على الارض ، وينحسر ذيل ثوبها عن ساق خشبية، وينظرى حمدى وحامد فى دهشة الى الساق الخشبية ، بينما تنخرط سامية فى البكاء ...)

حامد ـ دلوقت بس فهمت السر ... السر اللى كانت مخبياه عن الناس كلها ثلاث سنين

حمدى ـ أنا ... أنا مش فاهم حاجة

حامد ـ سامية بتحبك يا أستاذ حمدى ... خرجت من الحادثة برجل خشب ... وعشان ما تربطش مصيرك بمصيرها حبت تتظاهر قدامك بانها حا ترجع للمسرح

(حمدى ينحنى على سامية ويسند راسها على ذراعه ، ويمسح دموعها بقبلاته ، بينما ينصرف حامد فى هدو... ثم تدخل امينة، وعندما تجد حمدى وسامية متعانقين ... تضع الدبلة الماسية الى جوارهما)

امينة ـ (وهى منصرفة) الدبلة دلوقت بقت لصاحبها .... ابنى ما بقاش محتاج لعمليات... ربنا بيعطى وبياخد !

(ستار)



مديحة تضحك لنكتة القاها عمرالحريرى.. بينما وقف عماد حمدى بجانبهما شاردا..



المخرج كمال عطية يلقى بتعليماته لمديحة يسرى قبل البدء فى التقاط المنظر المطلوب

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

بيوت من زجاج وحجارة فى استوديو الاهرام

وماجدة تبحث عن عمرها فى استوديو مصر!

ان اكبر عيوبنا نحن البشر ، اننا نقف احيانا لنرقب الناس من خلال النوافذ الزجاجية ، ونظن انهم لايرقبوننا !

نحن نعتقد ان الزجاج يفصلنا عن الغير .. ولا يفصل الغير عنا

اننا ـ هكذا ـ نفكر بعقول النعام !

وفى مصر بالذات ، وفى مجتمعنا بالذات ، تبرز هذه الزلة العقلية

ان اصحاب البيوت الزجاجية فى مصر هم الذين يقذفون بيوت الآخرين بالاحجار

فهل هى التقاليد الشرقية التى تجعلنا ندس انوفنا فى شئون الغير ، ام هو حقد متأصل نكنه لانفسنا ؟

القصة

هذه هى الفكرة التى قامت عليها قصة فيلم « قتلت زوجتى » الذى يجرى تصويره الآن فى استديو الاهرام

ان رجلا ـ هو عماد حمدى ـ يندفع وراء الشك والغيرة العمياء ليقتل زوجته ـ مديحة يسرى ـ التى أخلصت له الحب

ان السنة الناس هى التى رمت الزوجة بالخيانة ، وتلقفت اذنا الزوج هذا الاتهام ، فأصدر على الفور حكم الاعدام !

انه يريد ان يعاقبها على الخيانة بالقتل ، ولكنه نسى ان لاعقاب بلا محاكمة ، والا محاكمة بغير دليل .. ونسى أهم مافى الامر ، ان الذين قذفوا بيته بالاحجار ، هم الذين يستحقون العقاب ، ان لم يكن فى نظر القانون ففى نظر الله !

لذلك أراد المخرج كمال عطية ، ان يسمى هذا الفيلم « الله .. والناس .. والحجارة » ولكنه خشى الا يفهم اغلبية المتفرجين المعنى المقصود بكلمة « الحجارة » !

الزجاج والأحجار

ان هذا الفيلم فى الحقيقة كان يجب ان يسمى « بيوت من زجاج » .. فان بيوتنا جميعا من زجاج .. وان كان كل منا فى يده حجرا !

ان هذه القصة وضعها مخرج الفيلم كمال عطية ، واشترك فى وضع السيناريو مع السيد بدير ، وهى فكرة تصلح لفيلم مصرى ، فان أكثر عيوبنا لاتزال فى حاجة الى من يضع اصبعه عليها !

وتبدو قوة القصة فى الحوار الذى وضعه السيد بدير ايضا ، وفى المؤثرات التصويرية الخاصة التى يضفيها عليه مدير التصوير محمد عبد العظيم ، الذى هو فى نفس الوقت احد اعضاء افلام الاتحاد التى تنتج هذا الفيلم

تعال معى الآن لنشهد احدى لقطات الفيلم ..

ان مديحة ـ الزوجة المظلومة ـ مستلقية على فراشها فى انتظار الزوج ـ عماد ـ .. وفجأة ينفتح الباب على مصراعيه ، ويطل منه رجل أكل الحقد عقله ، وضرب الشك ستارا على بصره ، واشعلت الغيرة نارا متأججة فى صدره .. انها لحظة فاصلة فى حياة أسرة



حان وقت تناول الطعام والعمل دائر .. فانتحت زهرة العلا بفردوس محمد جانبا وجلستا تتناولان الطعام بعيدا عن أعين الرقباء ..



بروفة خناقة بين يحيى شاهين وأحمد رمزى ، ووقفت ماجدة فيها تقوم بدور «المخلص» !..



بروفة على مشهد عاطفى بين ماجدة وفؤاد جعفر ووقف العذول أنور زكى يراقبهما بعين الحسد!

جت سليمة

وقبل ان يتقدم عماد خطوة نحو فراش الزوجة الهالعة ، يصيح المخرج :

ـ استوب !

وتفيق من الصورة المزعجة التى جعلت ضربات قلبك تجرى مسرعة .. فان اللقطة قد انتهت عند هذا الحد !

وتستعد الكاميرا لالتقاط مشاهد اخرى تشترك فيها زهرة العلى وعمر الحريرى وعزيزة حلمى ووداد حمدى ..

وينتهز الزوج ـ عماد ـ هذه الفرصة ويجلس مع الزوجة ـ مديحة ـ ليقطعا الوقت بالحديث عن السينما وايرادات الافلام والازياء والطعام وكل شىء لاعلاقة له بالشك او القتل او كلام الناس واحجارهم .. انها دنيا التمثيل ياصديقى



كانت ميمى شكيب مريضة ولكنها تحاملت على نفسها لتؤدى دورها وترى وقد وقفت بين ماجدة والمخرج أحمد ضياء الدين تنتظر دورها

أين عمرى ؟

واذا كنت قد اكتفيت بما رأيت من هذا الفيلم ، فتعال الى استديو مصر لاريك صورة اخرى من مآسى الحياة تنطبع فى شريط سيلولوزى آخر

الفيلم اسمه « اين عمرى » وهو مأخوذ من القصة المعروفة بهذا العنوان للزميل العزيز احسان عبد القدوس ، الذى برع فى كتابة هذا اللون العاطفى الواقعى من القصص

وماجدة هى منتجة الفيلم وبطلته ، وكانت قد اشترت حق انتاج القصة للسينما من احسان قبل سنتين تقريبا ، وتأخر انتاجها اكثر من مرة بسبب اشتراك ماجدة فى بعض الافلام الاخرى

قلب فى قبر !

وقصة الفيلم اذا لم تكن قد قرأتها ، تدور حول العلاقة غير المتكافئة بين الجنسين ، ومااندفع اليه من انحرافات خطيرة

رجل كهل يتعرف الى عائلة من أم وابنتها ، وتعتقد الفتاة انه يحب امها .. بينما تتجمع اشتياقات الرجل وتتجه الى الزواج من الفتاة

والفتاة تجد نفسها مضطرة الى الزواج من ذلك الكهل ، وأن تبيع قلبها .. الذى يملكه شاب آخر .. الذى لم يعد قلبا يدق للامل والحياة

وتنحرف الفتاة .. وباقى القصة معروف ..

دراسة

ان على الزرقانى قرا القصة اكثر من ثلاث مرات لكى يحقن بها دماءه ، حتى اذا كتب السيناريو والحوار لم يخرج عن الصورة التى ارادها المؤلف

وقراها ماجدة أكثر من مرة ايضا .. وقراها كذلك كل من اشترك فى الفيلم .. يحيى شاهين ، واحمد رمزى ، وزكى رستم ، وأمينة رزق ، وميمى شكيب ، واحسان شريف ، وعزيزة حلمى ، وفؤاد جعفر ، وانور زكى .. والمصور فيكتور انطون

وكذلك قراها المخرج احمد ضياء الدين حتى حفظها بما فيها من علامات الاستفهام والتعجب !

وانت اذا كنت قراتها على الورق ، فسوف تجد تسلية كبرى فى أن تراها على الشاشة ، وترى ماجدة وهى فى ذروة المأساة تتساءل .. اين عمرى ؟

فصل فكاهى

وخلال جو الدراما الذى تصوره القصة ، وتنقله الكاميرا .. تجد المرح يفرض نفسه على البلاتوه

ان ماجدة تنفلت من موقف باك امام الكاميرا ، وبينما لاتزال الدموع فى عينيها ، تقص عليك ـ او على يحيى شاهين فى الواقع ـ آخر نكتة سمعتها !

هل تريد ان تسمعها .. للمرة الستين ؟!

باقة ورد

للنجمة زوزو نبيل

« كان صبي زنجي اسود اللون يحمل لي باقة ورد مع كل صباح ، وقد حاولت أن أعرف من أين تأتي الباقة فلم استطع ... الى أن حدث أن ....؟ »

دق الباب ذات صباح ، وكنت أسرع من في البيت لتلبيته لانني كنت في ذلك اليوم على موعد مع العمل في الاستديو مبكرا ، وبرز من خلف الباب فتى زنجي ، لامع الوجه ، يحمل باقة ورد كبيرة ، ويقدمها لي وهو يقول :

ـ اتفضلي يا ست زوزو ..

وسألتـــه :

ـ دي منين ؟

فقال بلهجة لطيفة :

ـ والله ما نعرفش ...

ولم يدعني لاسأل المزيد من الاسئلة ، بل ترك الباقة وانصرف مهرولا ، وحملت الباقة الى الداخل ، وبحثت لعلي أجد بطاقة تحمل اسم المرسل ، أو ورقة تحمل اسم المحل الذي أعد الباقة فاتجه بسؤالي اليه ، ولكني لم أجد شيئا ...

وتساءلت : « وما مناسبة الباقة ؟ »

وخيل لي انها من صديق أو صديقة يعرفان ان هذا اليوم يصادف مناسبة من المناسبات

وانصرفت الى الاستديو في ذلك اليوم وفي رأسي ان الباقة هدية معجب ، وما أكثر اسراف المعجبين

وفي المساء عدت ، وما أن لمحت الباقة حتى عدت أفكر فيها ، خيل الي انها تطوي سرا ... وكان الارهاق هو السبب الوحيد في أنني لم استسلم للافكار ... وانما استسلمت للنوم

وفي صباح اليوم التالي ، الصباح المبكر ، دق جرس البـــاب ، وفتحت الباب لاجد صبي الامس يحمل باقة اخرى ، ولم يدعني هذه المرة اسأله سؤالا واحدا ، وانما انطلق يجري وهو يقول لي :

ـ صباح الخير يا ست زوزو

وكنت في حيرة من الامر ، خيل الي انه يجب أن اترك الباقة على السلم لانني لا اتلقى الهدايا من أحد ، وخصوصـــا ممن يريدون اخفاء أنفسهم وراء الطلاسم والاسرار

وتوقعت أن أتلقى مكالمة تليفونية من مرسل الباقة ، وتوقعت أن اتلقى خطابا ، ولـكن هذا لم يحدث في اليوم التالي ...

وفي اليوم الثالث استيقظت على صوت جرس الباب يدق ، وقررت في هذه المرة أن القى القبض على الزنجي الصغير ، واستعمل معه التهديد والوعيد ، والترغيب والاغراء لاقنعه بالـكلام ، وسرت الى الباب على أطراف اصابعي لافاجئه قبل أن يفلت ، وفتحت الباب فجأة لاجد الباقة تقف ... وحيدة !

لقد جرى الخبيث الصغير وافلت ...

وبدأت افكر في الامر بشكل جدي ، وبدأت ارقب كل من يعملون معي ، وكل من اتصل بهم ، ولـكني لم ألمح جديدا على وجه أي واحد منهم ، وكنت ارد على التليفون ولا اجد واحدا يشير الى الباقة فأتعرف على مرسلها

وبعد ذلك لم يكن الزنجي الصغير يدق جرس الباب ، كان يجيء في الصباح المبكر ، ويترك الباقة عند الباب ويمضي دون أن يحس به أحد ، فاذا مافتحنا الباب طالعتنا الباقة الندية !

وخطر لي ذات صباح أن أرسل من يتربص بالزنجي الصـغير ، ويأتي به حيا ليدلي بأقواله امامي ، والا فانني ساحبسه حتى يأتي من يسأل عنه

وفي ذلك اليوم بالذات لم يجيء الزنجي الصغير ...

والحقيقة ان هذا الامر شغل من تفكيري وقتا طويلا ، لماذا كانت تجيء الباقة ؟ لماذا اختفت الباقة ؟ من ارسلها ؟ ولماذا توقف ؟

وذات يوم كنت أسير في شارع الهرم لمحت صبيا زنجيا ، وتوقفت بسيارتي فجأة ، وابتسمت له مشجعة وانا اقول :

ـ تعالى يا مشمش اركب معايا ...

وسارع الصبي يقول :

ـ ازيك يا ست زوزو

وركب الصبي بجواري ، وعدت به الى البيت فقدمت له الحلوى والمرطبات واغريته بالـكلام ...

وقال الصبي :

ـ الورد ده كان باعته سيدي لستي ، ستي غضبانة منه وهيه غنية خالص وقاعدة في بيت أهلها ، وسيدي عاوز ترجع له بكل طريقة فكان بيبعت لها الورد ده علشان تصالحه ، والحقيقة ياست زوزو ان ستي ماتستحقش وردة واحدة من الورد ده ، لان شكلها وحش خالص ، وسيدي بيحبها علشان فلوسها بس ، بدليل انه كل ليلة يخرج مع واحدة شكل

وسكت الزنجي الصغير ريثما يلتقط أنفاسه ، كان يتحدث وكأنه يجري ، وهدأت روعه وأنا أقول له :

ـ طيب وليه كنت بتجيب الورد هنا ؟

فقـــال :

ـ استخسرته في ستي الوحشة ... وأنا معجب بك من السينما وعارف انك ساكنة هنا فحبيت أعبر لك عن اعجابي بالورد ... صحيح مش بتاعي لـكن جبته لاني ما معيش فلوس أجيب لك ورد !

وهكذا عرفت سر الباقة ، والزوج الخائن ، والزوجة الغضبى ... والزنجي المعجب



امرأة علمتني الحب

فى بلد ما من بلدان الصعيد ، حيث دوى الرصاص شىء عادى كصياح الديكة وطلوع القمر ... وفى مكان ما من هـذا البـلد الذى يقدس التقاليد ويتزمت فى الحرص عليها ... رأيتها ... امرأة بارعة الحسن، مكتملة الانوثة ، بارعة الجمال ، من ذلك النوع من النسـاء الذى يوحى شكله بانه لم يخلق الا للحب والقبلات.. كانت المناسبة حفلة افتتاح أحد المعارض الفنية التى أقمتها فى هذا البلد حين كنت مدرسا للرسم فى مدرستها الثانوية ، وقد وقفت تطرى لوحاتى ، ثم فجأة قلبت شفتيها وراحت تنقدنى نقدا جريئا

وكان من الطبيعى أن يغرينى هـذا الجمال المدمر ، وجعلت أتتبعها بنظراتى

ومرت الدقائق بسرعة مجنونة ، ووجدتها فجأة تتـأبط ذراع كهل محطم ، وتخرج ... ولما تتبعتها بعينى ، قال لى أحد زملائى وهو من أهالى تلك البلدة : — انها زوجته ...

وشغلت بها ، كانت صورتها وهى تتنقل فى المعرض لا تفارق ذهنى ، ورأيتها بعد أسبوع ، أسبوع كامل من الشوق والعذاب ، وتعانقت أعيننا وهى ترانى ، وخيل الى انها عانت مثـل ما عانيت ؛ وحين صـافحتنى خلتها بحثت عنى كثيرا ، ثم وجدتنى ووجدتها !

وكان من المستحيل أن ينصرف ذهنى للزواج بها ، لانها متزوجة ، ولان ظروف أهلها وتقاليد بلدها تجعلان من تصرف كهذا شيئا عقوبته القتل ، واتفقت على أن نكتفى من دنيانا بنظرات العيون ، وقالت لى اننى أستطيع أن أراها فى نادى البلدة ، وكان ناديا أنيقا أقامه سراة البلدة ليجتمعوا فيه ويقضوا امسياتهم ، وجعلت اتردد على النادى، أختلس النظر لوجهها الجميل ، واعيش دقائق أو ساعات وأنا أصلى فى محراب حبها ، بلا ملل

وذات يوم كنت فى بيتى فوجئت بطـارق يدق البـاب ، وفتحت لاجد زوجها وهو يقول لى :

— تسمح لى أدخل ؟

— اتفضل ... أهلا وسهلا ...

وجلس قليلا ثم بدأ يقول :

« بقى حضرتك عارف تقاليد بلادنا ... احنا يابنى صعايدة ماعندناش الا القتل فى كل حاجة تمس العرض والشرف ...

واحسست ان خطرا يلوح من حديثه ، ولـكنى تظاهرت بالشجاعة وانا اقول له :

— ليه ... هو حصل حاجه ؟

— انا عارف ان ماحصلش حاجة ، وانا واثق جدا من مراتى ، لـكن كلام الناس كتير ، وبلدنا تعمل الحبة قبة لانها ضيقة وكل واحد فيهـا معروف ...

— يا افندم انت بتقول لى الـكلام ده ليه ؟

— لان البلد كلها بتقول انك بتحب مراتى ، وعلشان كده جيت اقول لك انت لازم تتنقل من هنا ، لازم تشوف لك بلد تانية ، والا فالمسـألة يمكن تتطور ...

فقلت له وانا أتصنع الرزانة :

— انا ما يهمنيش التهديد ياحضرة ... أنا حاسعى للنقل فعلا مش لانى خايف بس لانى ما احبش اسمها او سمعتها تبقى على كل لسـان

— كده تبقى بتتصرف تصرف صعيدى ... كده نبقى اصحاب طول عمرنا

واستطعت ان اراها بعد ذلك ، قلت لها ما حدث بينى وبين زوجها ، وبكت ... بكت كثيرا وأبكتنى معها ، وقلت لها اننى لن أنساها ، واننـا سنخضع لحكم القدر الذى شاء لنا الا نلتقى الا وهى فى عصمة زوج...

وساعدنى زوجها فى موضوع النقل ، فقد كان صـاحب نفوذ وكلمة وجاهدت كثيرا لانساها فلم أستطع ، صحيـح ان البعـد شفى جراح قلبى ، ولـكن صورتها لم تفارق مخيلتى ...

ومنذ أشهر سمعت صـوتا ينادينى فى أحد شوارع القـاهرة ، ودرت حول نفسى فلم أجد احدا ، ولكنى سمعت نقرا على نافذة سيارة تقف بجوار الرصيف ، كانت سيدة وقورا تجلس داخل السيارة ، وقد نزلت لتصافحنى وفحصتها بعينى جيدا ، وعادت للذهنى صورة دوريان جراى وكيف تحول البهاء الى تجاعيد وشيخوخة ، وابتسمت وهى تسألنى :

— هل تذكرنى ؟

وأجبت بلسان عقدته الدهشة :

— كيف لا أذكرك وقد كان بيننا أجمل ما فى الدنيا

وتمنت لى السعادة والامانى الطيبات ، وقالت انها تتتبع أنبائى وأفلامى وتدعو لى من قلبها ، وطبت نفسا بتمنياتها ، وان احزننى أن أراها عجوزا وهى فى ريعة العمران ونضرة الشباب ...

انها امرأة علمتنى الحب ... والقدر وحده مسئول عن القصـة التى لم تجد نهاية سعيدة !

كمال الشناوى

الجيتار آلة موسيقية
للنجمة سامية أخرا



و على الجيتار

سيقية وترية جيلة تستخدمها راقصات اسبانيا والمكسيك فى العزف عليها والرقص على أنغامها وقد بدا
خيراً أن تقتنى « جيتاراً » وأن ترقص على صدحاته أسوة بزميلاتها الاسبانيات والمكسيكيات . وقد
سجلت لها عدسة الكواكب الملونة أوضاع هذه الرقصة الجميلة بالألوان الطبيعية . .

الصور لسامية جمال
تصوير «محمد صبرى»



هل تعلم

⊙ ان أول أجر حصل عليه نجم الكوميديا الانجليزى «رونالد شاينر» كان ٣ جنيهات فى الاسبوع

⊙ وان «جنجر روجرز» تعمل بالسينما منذ سنة ١٩٣٤

⊙ وان الكوميدى الزنجي «ستيفن فتشت» اسمه الاصلى «لنكولن تيودور اندرو مونرو بيرى» .. وهو يضم اسماء أربعة من رؤساء الولايات المتحدة !

⊙ وان «بوب هوب» أبدل اسمه الاول من «لزلى» الى «بوب» أيام كان تلميذا بالمدرسة الابتدائية.. والسبب ان أحد المدرسين كان ينادى الطلبة ليختبرهم مبتدئا من أسفل القائمة.. ولما كان «لزلى» بليدا فقد هرب من حرف «اللام» الى حرف «الباء» .. لان المدرس لايصل اليه حتى تكون الحصة قد انتهت !

⊙ وان «ويل روجرز» الابن نسخة طبق الاصل من والده الممثل الراحل «ويل روجرز» .. ولذلك فلم يتكلف له الاستديو اى نوع من المكياج حين مثل والده فى الفيلم الذى يعرض تاريخ حياته .. اللهم الا فى المشاهد المتصلة بالفترة الاخيرة وحيث وجب أن يظهر عليه التقدم فى السن !

⊙ وان «لكس باركر» أطول الممثلين الذين قاموا بدور طرزان على الشاشة حتى الآن

⊙ وان عمر «زازا جابور» ٤٥ سنة!

⊙ وان «آفا جاردنر» قالت بعد انفصالها من فرانك سيناترا : وددت لو كان قد تركنى بطفل منه اذكره به!

⊙ وان «جين سيمونز» كانت مرشحة لبطولة «أجازة غرامية» قبل ان تحصل عليها «أودرى هيبرن»

⊙ وان عمر «سبنسر تراسى» الآن ٥٤ سنة ، وأنه يعمل بالسينما منذ ٣٠ سنة

⊙ وان «جون واين» يعمل بالسينما منذ ٢١ سنة

⊙ وان « دوريس داى » ولدت سنة ١٩٢٤

⊙ وان «مارى ويلسون » ولدت فى آخر يوم من سنة ١٩١٧

◆ وان « لانا تيرنر » كانت تقيم فى بيت يحتوى على ستة من اجهزة التليفزيون

⊙ وان «بربارا هيل» لبست فى فيلم « سيدة الحظ » ثوب استحمام مغطى بمئات من قطع النقد التى ارسلها اليها المعجبون من جميع انحاء الدنيا ، بعد أن طليت هذه القطع بماء الذهب

⊙ وان « استر ويليامز » وزوجها «بن جيج» يملكان مطعما فى «لوس انجيليس» ؟

⊙ وان «جيرى لويس » يهوى التصوير الفوتوغراف ، ويطمع فى أن يصير أحد أوائل المصورين ؟

الجائعات بحكم المهنة

ان الرشاقة هي راس مال كل نجمة سينمائيه في أوربا وامريكا ، ولكن فناناتنا المصريات في حاجة الى جهاد في سبيل الرشاقة أكبر مما تحتاج اليه فنانات اوربا وأمريكا ، ذلك لان طعامنا الشرقي اللذيذ ، المفعم بالدسم والتوابل وألوان المشهيات ، يستطيع أن يفسد أى « ريجيم » تلجأ اليه الفنانة .. وتستطيع رائحته العبقة الفواحة ان تخضع لسلطانها أشد المعدات عنادا وأصعبها مراسا .. وستظل الحرب قائمة بين بطون الفنانات ، وبين « المسمنات » في سبيل الاحتفاظ برأس المال

أسعفوها بلقمة !

ولعل أقدر فناناتنا على الاحتفاظ برشاقتها الفنانة « سامية جمال » فوزن سامية محتفظ برقم لا يتعداه ، هو ٤٧ كيلوجراما

ولو أنك دعيت الى مائدة سامية لهالتك كثرة الوان الطعام ، ولكن سامية تنظر الى كل هذه الاطباق الطيبة ولا تتناول منها الا القليل

وتصر سامية على أن تمتنع عن الاكل لمدة يومين من كل أسبوع ، وتعيش خلال هذين اليومين على عصير البرتقال

لقد كان وزن سامية قبل اشتغالها بالفن ٦٠ كيلوجراما ، فلما طلب منها انقاصه قست على نفسها حتى خرت يوما مغشيا عليها وهى تتلوى من شدة الجوع

مناعة !

واذا سمعت ان فاتن حمامة أكلت ديكا روميا كاملا فصدق .. ان فاتن تتمتع بشهية طيبة .. وفاتن تعطى لنفسها كامل الحرية في التهام ما تشاء وهى آمنة من خطر السمنة ذلك لان جسمها يتمتع بمناعة طبيعية ضد السمنة

أما ماجدة فلها في الاحتفاظ برشاقتها أسلوب خاص ، فهى حين تكون غير مرتبطة بعمل في الاستوديو لا تتناول شيئا من الطعام وتكتفي بعصير بعض الفواكه بكميات وافرة ، مع ممارسة الالعاب الرياضية ، فاذا بدأت تعمل بالاستوديو فانها تتناول اللحم المشوى مع بعض الخضر المسلوقة والفاكهة .. مع تناول بعض اقداح الشاى المحلى بالسكر الخفيف أثناء العمل وتمتنع عن تناول أى شىء في العشاء

ومن الطريف ان ماجدة كان لديها طباخ قدير كافأته على نبوغه بالفصل لان طعامه اللذيذ يرغمها على افساد الريجيم

أكل شفهى

والفنانة شادية بينها وبين الخبز والنشويات ما صنع « الحداد » لا « الطباخ » فهى لا تمد اليهما يدا ، وحين تجلس الى مائدتها الحافلة ، تراها تأكل بنهم .. ولكنه أكل « شفهى » بالعينين فقط .. وشادية تتلذذ من منظر الآكلين وتستطعم الاكل بالنيابة عنهم .. وكثيرا ما تقوم لتغسل يديها مثل الذين أكلوا دون أن تكون قد « زفرت » يديها بأى شىء

وجسم سميرة أحمد من النوع الذى «يلقط» السمنة ، فاذا أكلت أكلة دسمة قتلتها « بمشوار » طويل ، ثم أجهزت عليها ببعض الادوية التى تساعد على الهضم السريع ، ثم تظل يومين كاملين مضربة عن الطعام مكتفية بعصير الفواكه

وقد حدث مرة أن وزنت نفسها فاكتشفت فيه زيادة قدرها ثلاثة كيلوجرامات فبكت .. وبادرت في اليوم التالى الى الالتحاق بمعهد رياضي واتبعت ريجيما قاسيا رد لها رشاقتها ولكن بعد اسبوعين من الجوع والحرمان

« الزبونة » الدائمة

ويكاد طعام مديحة يسرى لا يزيد على قطعة صغيرة من اللحم المقدد مع قليل من الفاكهة في الغداء .. أما في العشاء والافطار فلا تتناول شيئا

ومريم فخر الدين تأكل كل شىء ، ولكن باعتدال ، ولا تتناول بين وجبات الطعام أى شىء من القهوة أو السوائل ، ولا تكف عن مزاولة الرياضة

ونعيمة عاكف في ريجيم دائم لا تخالفه ، ولهذا يظل وزنها دائما عند الرقم الذى اختارته لنفسها

أما كوكا فقاسم مشترك أعظم بين جميع النوادي الرياضية ومعاهد الرياضة البدنية ، وهى « زبونة » دائمة لهذه المعاهد والنوادى بسبب اقبالها على الاطعمة الدسمة ، واستعانتها على « فتح النفس » بالسلطات !





مذكرات جورج ابيض ..

اكتشفت حامد مرسى بفضل الصليب الاحمر

فى هذه الحلقة يروى لنا جورج أبيض كيف اكتشف حامد مرسى فى ايتاى البارود وكيف تعاقد مع سيد درويش فى ناد صغير بالاسكندرية ..

وعند اعلان الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، كان الخديو على اتفاق تام مع غليوم امبراطور المانيا فعزله الانجليز ، وتولى مكانه عمه السلطان حسين كامل

وكانت الحرب مستعرة الاوار عندما كونت بالاشتراك مع المرحوم الشيخ سلامة حجازى فرقة كبرى تحمل اسم « فرقة أبيض وحجازى »

وبقيت الفرقة تعمل بنجاح مدة عامين كاملين كنا نتبادل خلالهما القيام بادوار البطولة وكنا نعمل فى القاهرة على مسرح برنتانيا – مكان سينما كايرو بالاس الآن – ولم يكن عملنا يقتصر على القاهرة فقط بل كنا نوزع العمل فيما بينها وبين عواصم الوجهين القبلى والبحرى ، وظللنا طيلة عامين كاملين نمثل فى القاهرة فى ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ثم نخصص باقى أيام الاسبوع للرحلات ..

وكانت مطربة الفرقة – الى جوار مطربها الشيخ العظيم – هى الممثلة استات شقيقة الفنانة ابريز استات

وانتهى العقد المبرم بينى وبين الشيخ فانفرد كل منا بادارة فرقته الخاصة

فرقة من الهواة ..

ولما كانت زيارات الفرق الاجنبية لمصر قد انقطعت باعلان الحرب ، لم أشأ ان اترك الفرصة تمر دون محاولة منى لسد هذا النقص ، لذا قمت بتكوين فرقة من الهواة المصريين والهاويات الفرنسيات لتقديم مسرحيات باللغة الفرنسية ..

وخصصت لنا دار الاوبرا ليلتين فى الاسبوع كنت اقدم فيهما مسرحيات الثوب الاحمر ، وملك الحديد ، والاب ليبونار ، واويس الحادى عشر ، واوديب الملك وغيرها ..

وكان يشترك معى فى الفرقة ستللا فلوريا ــ وكانت « بريمادونة » الفرقة ــ واميل مسك ، وجوزيف مسرة ، وحبيب جاماتى ــ الصحفى المعروف ــ وبشارة عورة ، وبشارة واكيم وغيرهم ..

كما كنت فى الليالى المتبقية من الاسبوع اوالى تقديم مسرحياتى المعروفة علاوة على مسرحيتين جديدتين صادفتا نجاحا كبيرا هما : « ماكبث » ترجمة شاعر القطرين المغفور له خليل مطران ، و « المثل كين » ترجمة عبد الحليم دلاور

وكانت مصر فى هذه الاثناء ترزح تحت وطأة الضرائب والتبرعات بسبب الحرب لذا فكرت فى حمل بعض العبء عن مواطنى بطريقتى الخاصة

زيارة لوينجت

وفى أكتوبر عام ١٩١٧ ذهبت لمقابلة السير وينجت باشا فى دار المندوب السامى ببولكلى بالاسكندرية ، وقلت له اننى اضع فرقتى تحت تصرف الصليب الاحمر ، واننى مستعد للقيام بجولة فى جميع بلدان القطر المصرى اقدم خلالها اشهر مسرحياتى ، وادفع نفقاتها كاملة ، على ان احتجز ثلث الايراد لنفسى واهب الباقى للصليب الاحمر

ورحب وينجت بالعرض وقال لى : « اطلب منا ماتشاء »

فقلت له : « ان كل ماأريده هو خطاب دورى للمحافظين والمديرين ليسهلوا لى مأموريتى »

وسافرت الفرقة .. سافرت ولم تمل السفر بل راحت تتنقل من بلدة الى اخرى ، لاتكاد تقيم مسرحها فى احداها حتى تهدمه فى نفس الليلة

وكنت أسافر دائما فى قطار الفجر ــ وكثيرا ماكنت ابقى بلا نوم عدة ليال متتالية ــ لامهد لاختيار المكان اللازم لاقامة المسرح .. ولاخطر من يقوم بعمل الدعاية ..

وذرت هذه الحفلات علينا ارباحا طائلة .. راح اغلبها للجرحى والمرضى ولرسالة الصليب الاحمر السامية !

أعجوبة ..

وكنا نحيى ليلتين من ليالى الصليب الاحمر فى ايتاى البارود ، وقد حدث بعدانتهاء العمل فى اولى الليلتين ان زارنى فى حجرتى مأمور البلدة .. ورحب المأمور بمقدمنا ثم قال لى :

ــ يا استاذ احنا عندنا هنا فى البلد اعجوبة .. ولد يتيم عمره ١٢ سنة بيغنى ادوار الشيخ سلامة حجازى كلها تحب يقــول حاجة فى الانتراكت ..

وطلبت أن أراه ..

وجاءنى الفتى فراعنى منه اعتداده بنفسه رغم صغر سنه ورقة حاله ، وسألته ما اسمك ، فأجاب بصوت رخيم :

ــ حامد مرسى

وغنى حامد فى فترة الاستراحة الاولى دور سيد درويش الشهير : « ان كنت فى الجيش » وفى الاستراحة الثانية انشد دور « روميو » فملك على الحاضرين أسماعهم ..

وسعيت الى المأمور اسأله عن ولى أمر حامد الصغير ، فقال لى ان كل مايعرفه عنه انه من عائلة صغيرة فى كوم النور . وان عائلة على بك حسين القاضى هى التى تعوله ..

وكتبت عقدا مع المطرب الصغير .. وكان العقد ينص على أن أمنح حامد مرسى ١٠ جنيهات شهرية علاوة على المأكل والملبس .. وحجرة فى منزلى

ولم يكن حامد مرسى هو الكسب الوحيد لفرقتى فى ذلك العام ، فقد انضم الينا ايضا الممثل الكبير عباس فارس الذى اشترك فى مسرحيتى «ماكبث» و «الممثل كين» كما انضم الينا أيضا العبقرى الراحل بشارة واكيم وابن المسرح البار زكى طليمات ..

وجاء دور الاسكندرية فى برنامج فرقتنا .. وكان مخصصا للثغر خمس ليال كاملة . وبعد انتهاء العمل فى الليلة الثانية جاءنى عزيز عيد وفؤاد سليم وعمر وصفى ومحمود رضا وقالوا لى ان هناك فنانا جميل الصوت يغنى كل ليلة فى ناد صغير .. وان الاسكندرية كلها تلتف حوله لتسمعه

وانتهزت فرصة يوم الراحة للفرقة لاقوم بزيارة للنادى الصغير

وسمعت المطرب مرة واثنتين وثلاثا ثم اقتربت منه وقلت له :

ــ هل ترغب فى العمل معى .. انا جورج أبيض

فأجاب بعد تفكير قصير :

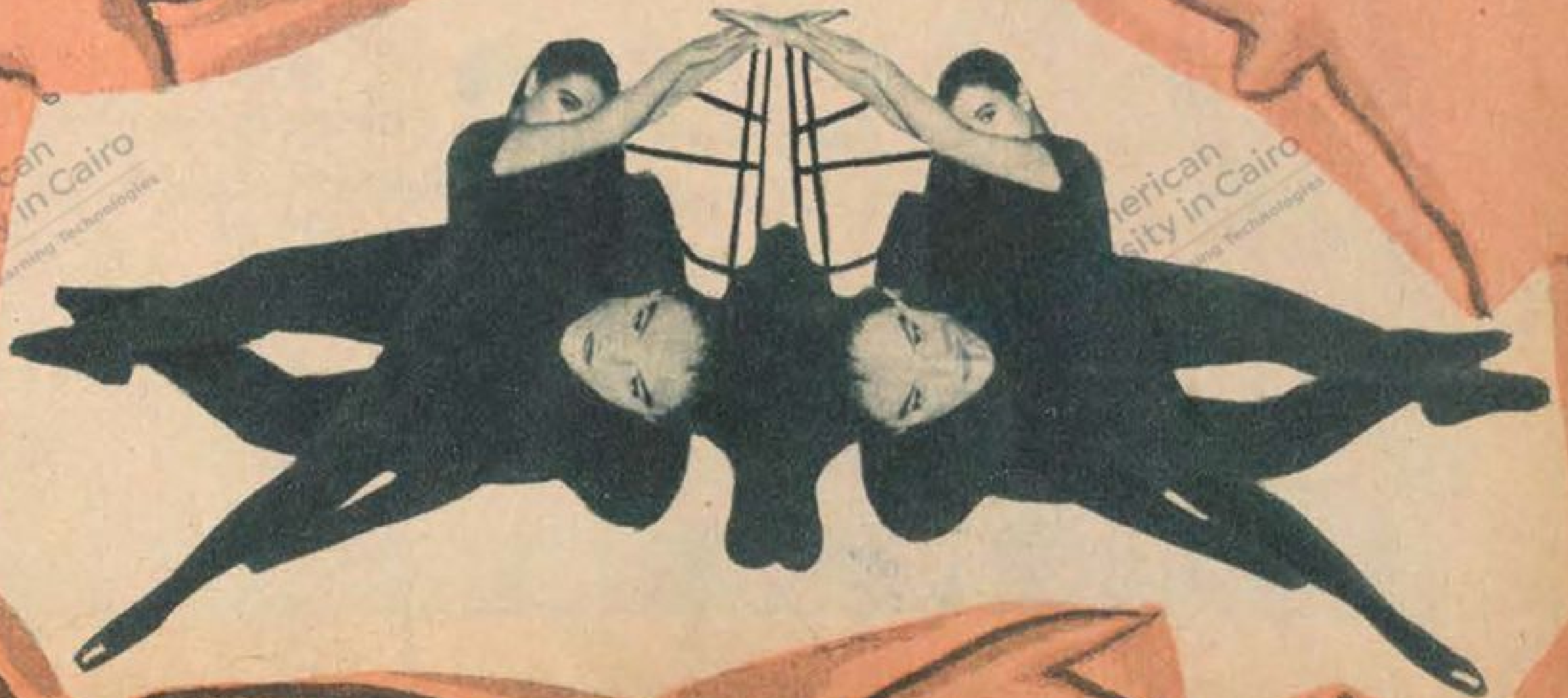
ــ بل أرحب به

وهكذا وقعت عقدا مع سيد درويش بثمانية عشر جنيها فى الشهر !

« يتبع »

نقطة حبر

ان المثل الذى يقول « رب صدفة خير من الف ميعاد » ينطبق على هذا الموضوع اكبر انطباق فقد كان مصور الكواكب يجلس مفكرا وفى يده قلم حبر يخطط به على ورقة بيضاء أمامه .. وتضايق فجأة فالقى





بالقلم وكانت النتيجة أن اندفع الحبر من داخل القلم نتيجة لهذه الحركة العنيفة.. وشاءت الصدفة ـ أيضا ـ أن يسيل الحبر على ورقة بيضاء فأسرع صاحبنا وطواها . وبعد فترة من الوقت نشر الورقة المطوية فرأى بها رسوما استرعت انتباهه .. وما لبث أن ابتسم اذ أوحت اليه الرسوم بفكرة موضوع طريف كانت نتيجته الصور المنشورة على هاتين الصفحتين

الصور للفنانة نيللى مظلوم

نتيجة مسابقة الوجوه الجديدة

٣ وجوه جديدة تقدمها الكواكب لفيلم دليله



زبيدة ثروت كريمة امير البحر احمد ثروت فازت فى الاختبار

ثمان زهرات جميـــلات وقفن فى الاسبوع الماضى أمام الكاميرا ، ليضعن أقدامهن على طريق المستقبل ...

وثلاث زهرات منهن اختارتها لجنة من الفنيين الذين سيقدمون فيلم «دليلة» لاهدائها للسينما المصرية التى أصبحت فى حاجة ماسة للدم الجـــديد . فما كادت « الكواكب » تعلن عن مسابقة الوجوه الجديدة لفيلم « دليلة » حتى انهالت عليها خطابات هاويات الفن من كل أنحاء مصر ، ومن أقطار عربية كثيرة ... وقد كان شرط المسابقة الاول أن يوافق أولياء أمور المتقدمات للمسابقة على اشتغال بناتهـــم فى السينما ... كان هذا استطلاعا غير مباشر لرأى الآباء فى تشغيل بناتهن، وكانت مئات الخطابات التى وصـــلت الينا دليـــلا لا شك فى قوته على أن السينما قد أصبحت قبلة فتيات كثيرات ، وان الاسرات قد بدأت تخرج عن تحفظها التقليدي وتعرف ان الفن أسمى هواية وحرفة فى آن معا ...

واستبعدت كل الطلبات التى لم تكن تضمن موافقة أولياء الامور ، لاننـــا حرصنا على أن تكون المسابقة مستتبة فى « أمنها » ، خالية من المشاكل

وكانت البيانات التى أرسلتها بعض المتسابقات غاية فى الطـــرافة ... كتبت احداهن عن سنها انه « السن المناسبة للسينما » ، وكتبت أخرى عن طولها « انه طول ماجدة » وكتبت ثالثة عن وزنها « أثقل من وزن فاتن بخمسة كيلوجرامات » وكتبت رابعة عن لون العينين « أحلى من لون عيني مريم فخر الدين» ... وكتبت متسابقة أمام صناعة ولى الامر « متوفى » ، ولكنها نسيت ووقعت باسمه ، وكتبت متسابقة ثانية انها رفضت كل العرسان الذين تقدموا اليها لانها تنـــوى الاشتغال بالسينما ، وذكرت متسابقة أخرى أن نجاح فيلم « دليلة » سيكون متوقفا عليها وحدها ... ولم تنس احداهن أن تكتب انها تلقت عرضا من « سيسل دى ميل » ولكنهـــا رفضته لان « البلدى » أحسن !

وتكونت لجنة المسابقة من الاساتذة محمد كريم مخرج الفيلم ووحيد فريد مصوره ورمسيس نجيب مدير الانتاج، وأمضت اللجنـــة ساعات فى تقليب الصور فى كل اتجاه ، وفى اختبار تقاطيع الوجوه ومقاييس الاجســـام المدونة فى كوبونات المسابقة، واستقر الرأى على اختيار عشر من المتقدمات

وقامت اللجنة باستدعائهن تلغرافيا للحضور أمامها مع أوليـــاء أمورهن مساء السبت الماضى بدار الهلال لمراجعة الاوصاف التى كتبنها ولاختبـــارهن اختبارا مبدئيا فى الصوت والحركة

وأقبلت الفتيات مع الامهات والآباء ... أقبلن من الاسكندرية ومن أنحاء القاهرة ، ولم تتخلف عن الحضور الا الآنستان هدى أحمـــد عزت ، ونهى الخطيب ... والاخيرة من بيروت ...

وكان شيخ المخرجين الاستاذ محمد كريم يدير المناقشة ، كان بارعا فى اثارة انفعالاتهـــن ، وكان بعد ذلك يسألهن أسئلة طريفة ليرى كيـــف يضحكن ، وكيف تســـعفهن البديهة بالاجابة ... وكانت الواحدة منهـــن تقف أمام اللجنة فتحيط بها عيـــون الاعضاء ... عيون خبيرة ، ثم تميل الرءوس ، رءوس الاعضاء ، ليصدرن الحكم ...

كل اللواتى وقع عليهن الاختيـــار اجتزن بنجاح الاختبار الاول ، وكانت كل البيانات التى كتبنهـــا سليمة صادقة، الامهات والآباء جاءوا يعلنون الموافقة باللسان بعد أن أعلنوها بالقلم، جاءوا يحطمون نظرية بالية طالما احتج بها رجال السينما كلما قيل لهم أين الوجوه الجديدة ...

وخرجت القافلة الناعمـــة من دار الهلال على موعد ...

كان الموعد يوم الثلاثاء الماضى فى ستديو التصوير بدار الهلال ، فهـــو اليوم الذى حددته لجنة المسابقة لامتحان المتسابقات أمام الكاميرا ... امتحان وجوههن والتأكد من صـــــلاحيتها للشاشة ، وامتحان أصواتهن بآلات التسجيل والتأكد من أنها من صنف أجراس الجنة ...

وانقلب ستديو دار الهلال الى بلاتو



لجنة المسابقة أثناء اجتماعها لاختيار الوجوه الجديدة



فى الامتحان المبدئى طلب منها كريم أن تمثل الفزع ... ففزعت



وفاء عادل ... فازت في المسابقة بوجه مصري مائة فى المائة



كاميليا عثمان ... وجه جديد ينتظر له مستقبل سينمائي باهر

سينما ، فقد أحضرت اللجنة الكاميرا وعدسات السكوب التى سيصور بها فيلم دليلة ومصابيح الاضاءة القوية وآلات تسجيل الصوت لتجرى عملية الاختبار النهائى ... وجاء الفتيات المتسابقات فى موعدهن ... كان يرتسم على بعض الوجوه قلق ... وكان يتسطر على وجوه أخرى تفاؤل وسرور ... وكانت الامهات يسدين النصائح لبناتهن : « كن قويات الاعصاب » ، « هذه هى فرصتكن » ، « افعلى مثلما كنت تفعلين فى البيت » ...

وتولى الماكيير عملية الماكياج لهن ، كانت لمساته على وجوههن بمثابة الرتوش التى يضيفها الفنان المدقق للوحة جميلة ... وكان محمد كريم يقف كما يقف فى الاستديو عادة ، منكوش الشعر ، يتحدث فى عصبية مرحة ، ويصدر التعليمات بخبرة ثلاثين عاما كاملة فى الاخراج ...

وسددت الكاميرا الى الوجوه الجديدة ... كان الامتحان من نوع شاق ، ففيلم «دليلة» سيتم تصويره بالسينما سكوب ، بتصريح من شركة فوكس للقرن العشرين ، وبالالوان الطبيعية « ايستمن كولور » ولا بد لكل وجه يصل للشاشة فى كل هذه الظروف من أن يكون وجها لائقا الى أقصى حدود اللياقة ...

وكان مع كريم مساعده ، والكلاكيت ومهندس الصوت وباقى أعضاء اللجنة وحيد فريد ورمسيس نجيب ... وشرح كريم لكل متسابقة ماذا ستفعل ، وأعطى اشارة البدء ، ودارت الكاميرا لتسجل ... ودارت آلات التسجيل ترسم الصوت على أشرطتها ...

وسادت السكينة الا من صوت كريم وهو يصدر الاوامر ، والا من صوت الشريط وهو يدور فى آلة التصوير ويحدث صوتا يتجاوب مع دقات القلوب فى صدور الحالمات

وأعلنت النتيجة بعد أن تم تحميض الفيلم وعرض أمام اللجنة ... اختارت اللجنة زبيدة ثروت وكاميليا عثمان ووفاء عادل ليقلدن أدوارا فى فيلم دليلة ، ويشتركن مع شادية وعبد الحليم حافظ فى أول فيلم سينما سكوب مصرى ملون

ان زبيدة ثروت وكاميليا عثمان ووفاء عادل قد واتاهن الحظ السعيد ، ان مسابقة فيلم دليلة التى أعلنت عنها الكواكب هى الدقات التى فتحت لهن باب المستقبل ...

وستراهن كلهن فى فيلم دليلة ...



هذه الباقة قدم منها فيلم دليلة ثلاث زهرات للسينما المصرية



جاء أمير البحر احمد ثروت مع كريمته زبيدة المتفائلة



ووقف كريم شيخ المخرجين فى « التست » النهائى يصدر التعليمات



وزير الزراعة يعطى دروسا خصوصية للفنانات

كانت الجلسة هادئة ... وكان الجو يحيط بنا جوا وحى بالشعر او الفن ... أو بكليهما معا ... وبدأ حديث هادىء بيننا وبين الوزير الفنان الدكتور عبد الرازق صدقى وزير الزراعة فى بيته الهادىء الانيق

كدت « أحترف »

قلنا للوزير الفنان :

● **هل مارست التمثيل فى حياتك ؟**

فثبت الوزير سيجارته فى زاوية من فمه وقال :

– طبعا .. مارسته اكثر من مرة ، وكنت وانا فى المدرسة الثانوية من المبرزين فى فرقة التمثيل ، وفى نهاية كل عام كنا نمثل بعض الروايات ، واضطلع ببعض الادوار فأؤديها اداء كاملا حتى لقد فكرت يوما ما فى ان احيل هذه الهواية الى احتراف

● **وما الذى منعك من تحقيق هذه الفكرة ؟**

– كنت يومئذ من انبه الطلبة فى العلوم ، فقال لى الناصحون بان مستقبلى واضح المعالم من الناحية الدراسية ... وقد تحقق رأيهم مع الايام ، واصبحت دكتورا فى العلوم

على المسرح « العام »

وسألنا الوزير الفنان :

● **هل تلبى الدعوة الآن اذا دعيت لاعتلاء خشبة المسرح ؟**

وضحك الوزير لهذا الخاطر وقال :

– ولم هذا الاحراج .. ؟ ان التمثيل مهنة شريفة وفن رفيع ، ولن يضيرنى الظهور على المسرح بقدر ما يضير المتفرجين ... فقد اصبحت لبعد عهدى بالتمثيل « غشيما » ...

وسكت الوزير قليلا وعاد يقول :

– ... ومع هذا فأنا اليوم اقف على «المسرح العام» ... كوزير اعمل للصالح العام ويرى الملايين دورى على هذا المسرح الكبير

قلنا :

● **وماذا تفعل باوقات فراغك ؟**

– اشاهد الافلام ... اننى من هواة السينما ولا يفوتنى فيلم جيد فى جميع دور القاهرة

● **وهل تفضل ممثلين وممثلات بعينهم ؟**

– انا شديد الاعجاب بريتا هيوارث وآفا جاردنر ومارلين مونرو

الرقص البلدى

وكان السؤال فى هذه المرة موجها من الوزير ... قال :

– هل شاهدت آخر افلام «استر وليامز» ؟ كم تمنيت ان يشاهده كل مخرج مصرى ليرى كيف تكون عظمة الاخراج فى الافلام الاستعراضية ... وانا لا أطالب المخرجين المصريين بمثل هذا البذخ ، فأنا اعلم ان امكانياتهم المالية محدودة ... ولكنهم فى حدود هذه الامكانيات يستطيعون ان يعملوا الكثير فى الفيلم المصرى ... والمسألة ترجع الى الذوق الرفيع كما تجلى فى هذا الفيلم

قلنا للدكتور صدقى :

● **لقد منعت الرقابة بعض الافلام المصرية لان فيها مشاهد من الرقص البلدى فهل توافق على هذا المنع ؟**

قال :

– أوافق بالطبع ... لان الرقابة لا تمنع الا ما يتسم بطابع الخلاعة ... وانا شخصيا أحب الرقص الشرقى ، فالرقص فى ذاته فن جميل ، ولكن الذى يشوه جماله ويخرجه من نطاق الفن هو تلك الحركات التى ترمى الى اثارة الغرائز ، ولا شك فى أن هناك رقصا محتشما ، وهذا ما تريد الدولة ان تستمسك به وتبرزه ، لتعبر به عن الغايات الكريمة

دروس خصوصية

وقلنا للوزير الفنان :

● **هل لك هوايات اخرى غير التمثيل والسينما ؟**

قال :

– لى هواية اسعى لنشرها بين أهل الفن ... وخاصة بين الفنانات . انها هواية تجميل البيوت وتنسيقها بقروش قليلة وبفن كثير

ثم قال الوزير وتناول من احد الاركان « اباجورة » جميلة وقال وهو يقلبها بين يديه: هذه قلة ... نعم قلة قناوى اشتريتها بقرش ونصف من شارع فواله وانا فى طريقى الى الوزارة ... وقد لونتها وزخرفتها بيدى . ثم بدأت اجدل لها «أباجورة» من الخوص الملون حتى أصبحت فى هذا الشكل الجميل الذى تراه ... ولم تزد تكاليف كل ذلك على خمسة قروش ، وبهذه القروش القليلة اضفيت على ركن من اركان الصالون جمالا يعجب به كل من يراه

القلل والاباريق !

وعاد الوزير بذكرياته الى الوراء وقال :

– ... عندما كنت طالبا فى الثانوى كونت من بعض زملائى جمعية لتهذيب مظاهر قوميتنا ... وكنا نقضى مع عمال الاوانى الفخارية ساعات نعلمهم فيها كيف يستطيعون تحويل هذه الاوانى من قلل واباريق وقدور الى اشياء اكبر قيمة وارفع ذوقا واكثر نفعا ... وقد نجحنا فى ذلك ... وما زلت احتفظ ببعض انتاجى من ذلك التاريخ

قلنا :

● **وماذا تريد لابنك محمد ان يكون ؟**

قال :

– كما يريد هو لنفسه ... انه يطلب العلم ... وله الى جانب ذلك هوايات لا احول بينه وبينها لانى شخصيا احبها . . . وفى مقدمتها التمثيل ، والرسم .. وكتابة القصص !



أنا حائرة بين الحب والفن ، وكل ما أتمناه لنفسى أن استطيع الجمع بينهما بنجاح وتوفيق .. فأنا لا أستطيع أن أعيش بغير حب ، ولا أتصـور أن أتنفس بعيـدا عن الفن ! ...

خواطر وذكريات

عبدوها ثم كفروا بها ...

بقلم حبيب جاماتي

جوان وايفا

سقط الدكتاتور الارجنتيني جوان بيرون وفر من بلاده واصبح كغيره من الطغاه الذين سبقوه مشردا ، لاجئا

يقول المثل العامي : « غلطة الشاطر بالف غلطة ! » وبيرون الشاطر اقدم على غلطة اطاحت بمنصبه وبمركزه . وضاعف هذه الغلطة اعتقاده بأنه معصوم عن الخطأ

داخله الغرور . وهذا يؤسف له . فان لبيرون حسنات كثيرة شوهتها في النهاية بعض الاعمال التي املاها عليه جنون العظمة ودفعته اليها الانانية

سقط بيرون . وبعد سقوطه تحول عنه فريق كبير من أنصاره انفسهم ، لانه كان ، في عنفوان قوته ، قد صدمهم في أعز ما عندهم : في تدينهم

لو لم يصطدم بالكنيسة لما حدث له ماحدث ، أو لتأخر سقوطه على الاقل

وكان بيرون صديق العرب . وله بين المهاجرين بالارجنتين اصدقاء وانصار لا يحصى لهم عدد . وكان دائم الرغبة في خدمة مصالحهم ومصالح اوطانهم الاولى ...

وبعد سقوط بيرون راح خصومه يبحثون عن مساوئه ، وينبشون الماضي والحاضر لكي يجعلوه في المستقبل غير قادر على معاودة الكرة واسترجاع الحكم

والشعب الارجنتيني حطم تماثيل بيرون ونزع صوره من الاماكن العامة ومن البيوت . وهذا طبيعي في امثال الانقلابات

ولكن الذي كان يجب على الشعب الارجنتيني ان يترفع عنه هو ما فعله تجاه « ايفا بيرون » زوجة الدكتاتور ، التي ماتت قبل ان يهوى زوجها وتنهار سمعته

بل ان موت الزوجة كان ايذانا بأفول نجم الزوج ، كانما كانت هي التي ترسم له الطريق

كانت « تعويذته » وملاكه الحارس والمرشد الامين له في حياته السياسية

كانت امراة عظيمة حقا ، تلك الممثلة القديمة التي جعلت شعبا بأسره يرفعها إلى مقام القديسات ويصنع لها التماثيل ، ويتغنى باسمها في نهاره ، ويحلم بها في ليله

ماتت فأطلق أهل الارجنتين اسمها على احدى مدنهم ، وعلى مئات من المؤسسات الخيرية والاجتماعية التي انشئت في حياتها او بمناسبة موتها

تلك هي القديسة التي كفر بها الشعب بعد ان اوشك ان يعبدها !

وتلك هي الزوجة الصالحة ، والمراة النابغة ، والمصلحة العجيبة ، التي انقلب عليها الشعب بسبب الزوج الذي اخطأ بعد وفاتها

ولو انها بقيت على قيد الحياة لما فعل جوان بيرون ما فعل ، ولما اقدم على الغلطة الكبرى في حياته السياسية ، وهي محاولة القضاء على الدين في بلد متدين !

سامحه الله !

ورحم الله ايفا التي لا تستحق ذكراها هذه المعاملة التي لقيتها من الشعب ، لانها أحبته ، وخدمته ، واحسنت اليه ، وتركت في وطنها آثارا كان يجمل بابناء الارجنتين ان يأخذوها بعين الاعتبار ، فيحترموا من اجلها ذكرى الزوجة ... بالرغم من سخطهم على الزوج

ولكن الاقدار أبت الا ان تكون حياة الممثلة ايفا اشبه بالروايات المسرحية . وقد انتهت كما تنتهي كل مأساة !



جينا لولو بريجدا : الصق بها الامريكيون تهمة الشيوعية

كرامة وكرامة

الكرامة واحدة . ليس لها اكثر من معنى واحد . ولا يمكن تفسيرها بأكثر من طريقة واحدة . وانما الذي يتغير هو فهم الانسان للكرامة ومعناها وتفسيرها . فصاحب العقل السليم ينظر الى الكرامة نظرة سليمة ويفسرها بمعناها السليم . اما صاحب العقل السقيم فان نظرته الى الكرامة نظرة حولاء ، وتفسيره لمعناها تفسير سقيم مثل عقله !

والذي يدعوني الى التحدث عن الكرامة هو ما قرأته في آن واحد ، في الصحف ، عن شخصين تختلف الكرامة في نظر كل منهما عنها في نظر الآخر ...

والشخصان هما : البيجوم « أم حبيب » زوجة الزعيم الاسماعيلي آقا غان ، والممثلة « ريتا هيوارث » الزوجة السابعة لابنه علي خان

العقل السليم عند الاولى . والعقل السقيم عند الثانية !

الاولى نشأت في أسرة متواضعة ، وساعدها الحظ فاصبحت زوجة لرجل من اشهر واغنى رجال العالم . فارتفعت باخلاقها الى مستوى المكانة الاجتماعية التي رفعها اليها زواجها

والثانية نشأت ايضا في أسرة متواضعة . واشتهرت كممثلة . وتزوجت اكثر من رجل . وعاشت عيشة فيها كثير من التحرر الخلقي . وساعدها الحظ — كما ساعد « ايفيت لابروس » زوجة آقا غان — فتزوجت ابن الزعيم الاسماعيلي الامير علي خان ، واصبحت تدعى « الاميرة » وانجبت لزوجها طفلة سمتها « ياسمين »

ولكن ريتا هيوارث لم تعرف ، مثل ايفيت لابروس ، كيف ترتفع باخلاقها الى مستوى المكانة الاجتماعية التي رفعها اليها زواجها بعلي خان

للابن الزوج ، كما للاب الزوج ، مآخذ عديدة في حياتهما . ولكنها مآخذ لا تمنع ان لكل من الرجلين مكانته الرفيعة لدى قومه ، وفي المجتمع الدولي

وايفيت لابروس التي اصبحت « البيجوم » آقا خان ، حفظت كرامتها وراقبت حركاتها وسكناتها ، وجعلتها كلها متفقة مع اللقب الذي تحمله والمنصب الذي يشغله زوجها : قامت بفريضة الحج ، ووزعت الاموال للبر والاحسان ، ولم يصدر منها قط اى عمل او اى تعبير يتنافى مع مكانتها كبيجوم ، زوجة رئيس الطائفة الاسماعيلية

بخلاف الاخرى ، التي لم تنظر الى زواجها بأكثر من نظرها الى مرحلة من مراحل حياتها الفنية ، او مشهد من مشاهد فيلم من أفلامها ، أو لقطة من لقطات الكاميرا ، اراد القدر ان يظهر في اطارها الامير علي خان كأي واحد من الذين مثلوا أدوارا بجانب ريتا هيوارث

خسارة فان ريتا امراة رائعة !

جينا شيوعية

هذه الطقطوقة الامريكية ، انهم يرددونها الآن في كل مناسبة ، وفي كل حديث ...

طقطوقة الاتهام بالشيوعية أعني !

فالامريكيون ، كلما ارادوا ان ينالوا من شخص رموه بهذه التهمة ، وقالوا عنه انه شيوعي ...

فقد تضايق الامريكيون لان الممثلة الايطالية جينا لولو بريجيدا تزاحم ممثلاتهم مزاحمة قوية ، ولان هذه المزاحمة ليست فقط تقضي على الناحية النسائية ، ولكنها تمتد الى الناحية الفنية الحقيقية . فجينا لولو بريجيدا امراة جميلة مغرية وممثلة قديرة ، بخلاف الحسان اللواتي يقدمهن المخرجون الامريكيون والشركات الامريكية ، واللواتي يفتقر أغلبهن الى تلك المقدرة الفنية كممثلات ، وهي المتوفرة عادة عند الفنانات الاوربيات

والآن ، بعد ان حارب الامريكيون جينا لولو بريجيدا بمختلف انواع الاسلحة في دعاياتهم ضدها ، عمدوا الى التهمة اياها وقالوا انها « شيوعية ! »

فقد جاء في احدى البرقيات ان « مكتب النشاط المعادي لامريكا » قد اثبت ان جينا لولو بريجيدا عضو عامل في الحزب الشيوعي الايطالي !

وهذه بلا شك مقدمة لحملة يدبرها الامريكيون لمحاربة أفلام هذه الفنانة العظيمة ، ومنعها من العرض في امريكا ووضع اسم جينا في القائمة السوداء ، مثلما فعلوا مع شارلي شابلن والمغنى روبنسون وغيرهما

تهمة بائخة ، اصبحت قديمة

لعبة امريكية اصبحت مكشوفة !

وعلى ذكر جينا : تقول الصحف الايطالية انها تستعد لتمثيل دور الملكة كليوباترة

ولا اظن أن تهمة الشيوعية التي اراد الامريكيون ان يلصقوها بها ، ستمنعها من القيام بهذا الدور على أحسن وجه والسمو بفنها الى اقصى درجات السمو !

فان فيها من كليوباترة أشياء كثيرة ... ما عدا الفجور ...

فكليوباترة امراة خائنة . وجينا زوجة صالحة



مُربٍّ ... في الرابعة عشر !

ان الدور الاول فى حياة كل فنان كالابن البكر عند الاب .. عزيز عليه ، اثير لديه ، لاينساه مهما بعدت به الايام ، وقد كان أول دور مثلته وانا فى الرابعة عشرة ، كنت اذ ذاك تلميذا بمدرسة السعيدية .. وقد ذهبت ذات ليلة من عام ١٩١٤ الى منزل صديق الطفولة الاستاذ محمد كريم لاسهر سهرة رمضانية مما كان يعده لنا ، وكان منزله فى شارع الهدارة بعابدين ، وقد وجدت عند كريم أناسا كثيرين وقدمنى الى رجل وسيم هو الاستاذ حسن شريف قائلا له :

ـ هذا الشاب ممثل عظيم ينتظره مستقبل زاهر ..

وعرفت أن السر فى وجود هذا العدد الكبير من الناس عند كريم أن حسن شريف هذا له فرقة من الممثلين الهواة ، وانه بسبيل تقديم حفلة ، ولهـذا جاءوا الى بيت كريم الذى يحتوى على فناء واسع ليجروا فيه البروفات ، وكانت المسرحية التى يستعدون لها هى مسرحية «شرف الاسرة» ، وقد وقفت فى تلك الليلة أنظر باعجاب لهؤلاء الممثلين الذين يتحركون فى قدرة وموهبة ويتحدثون فى طلاقة ووضوح ، وكان حسن شريف يخرج المسرحية وهو يتحلى بسعة الصدر ودقة الفهم ، ولم اكن قد وقفت على المسرح غير مرة فى حفلة مدرسية ، وكان حب الفن يسرى فى دمى ، ولهذا جعلت أتخيل نفسى واحدا من هؤلاء الذين يتحركون ويمثلون ..

ونادى احد مساعدى حسن الشريف على المرحوم داود عصمت ، وكان ممثلا هاويا له فى المسرحية دور هو دور مربى الاسرة .. ولكن زملاءه قالوا انه لم يجىء فى تلك الليلة ، والغالب انه لن يجىء لانه مريض ، وغضب حسن شريف لهذا الطارىء الذى سيعطله ، وكان موعد الحفلة قريبا فوقف حسن شريف حائرا كيف يخرج من هذا المأزق ، وهنا انتحى به محمد كريم ناحية ، وراحا يتحدثان وحسن شريف ينظر الى من اعلى الى اسفل .. ومن اسفل الى اعلى وكأنما يمتحن قامتى لدور المربى الذى يحتاج لرجل فى التسعين من عمره ..

وبعد دقائق قال لى حسن شريف :

ـ استعد يايوسف لتقوم بدور المربى بدلا من داوود عصمت ، انقل الدور على بضعة اوراق واحفظه جيدا ، وعد فى الغد لتمثله .. وسأشرح انا لك كيف تمثل الدور ..

ولم اصدق اذنى وانا اسمع حسن شريف .. وعدت الى البيت ولم انم بعد مدفع الرفع وانما عكفت على حفظ دورى حتى الصباح

وعلمنى حسن شريف كيف أقوم بدور عجوز فى الستين وانا فى الرابعة عشرة ، وبهره اننى فهمت بسرعة مايريد أن أؤديه .. وبدأ زملائى ينظرون الى نظرة طيبة وأنا الصغير الذى استطعت أن أقوم بدور داوود عصمت ..

وكان يوم الحفلة يقترب وانا أعد نفسى لهذا اليوم الجليل فى حياتى ، يوم اقف على مسرح عام ، أمام جمهور كبير ، وقد حدث أن الجمعية الخـيرية الاسلامية كانت تريد اقامة حفلتها السنوية على مسرح دار التمثيل العربى ، ولما علمت بأن فرقة حسن شريف ستقدم حفلة على المسرح فى اليوم الذى تريده الجمعية بالذات ، اتجه مندوبون من الجمعية الى حسن شريف وطلبوا اليه أن يبيع لهم الحفلة ، ووافق حسن شريف على ذلك .. وجاء يخبرنا بأن حفلتنا ستكون حفلة عظيمة لانا الجمعية الخيرية الاسلامية قد اشترتها وهذا يعنى ان علية القوم من المتبرعين لهذه الجمعية سيشاهدون المسرحية ..

وزاد هذا حرصنا على النجاح . وفى ليلة الحفلة رفع الستار عن جماعة من الهواة تريد أن تصل الى النصر بكل ثمن ، واستطاع حسن شريف ان يقود فرقتنا قيادة سليمة رشيدة ، وكان الستار يهبط عن كل فصل ليدوى فى ارجاء الصالة تصفيق هائل ، كل ممثل منا يعتقد ان التصفيق موجه له

وكان نجاحا ساحقا ذلك الذى أحرزناه فى تلك الليلة ، وقد كنت ارتعد خوفا حينما عدت الى البيت ، فقد تأخرت كثـيرا وكنت اخشى ثورة ابى وغضبته ، ولكن وجدت ابى لم يصل للبيت فذهبت الى حجرتى توا ، وقبل ان اخلع ملابسى سمعت طرقات على الباب فنمت فى فراشى بكامل ثيابى !

ولم استيقظ الا فى الصباح .. لاننى نمت بكل ثيابى حالما وضعت رأسى على الوسادة ..

ولم يكتشف ابى ماحدث ..

وانما ، وبعد الظهيرة ، جلس يحدثنى عن مسرحية شرف الاسرة التى شاهدها أمس على مسرح دار التمثيل العربى ، كان من عادته ان يحدثنى عن كل مسرحية يراها لانه كان يعرف اننى شغوف بحديث المسرح ، وقال لى انه اعجب اكثر ما اعجب بالممثل الذى قام بدور المربى ..

وقفزت من على المقعد لاقول له اننى ذلك الممثل ، ولكنى تذكرت فى اللحظة الاخيرة وانا أفتح فمى ان هذا سيعنى تشديد الرقابة على ومنعى من الخروج من البيت بعد الاصيل .. وعدت أقفل فمى ثانية وفى عينى خيبة وحسرة !

وكان دور المربى فى الستين من عمره الذى قمت به وانا فى الرابعة عشرة من عمرى من اعز أدوارى الى نفسى ، لانه الاول ، لانه البكر ، وكل بكر عزيز على صاحبه ..

يوسف وهبى

اليانور باركر
«م٠ج٠م»

احرصي ألا يفوتك هذا العدد الضخم الممتاز ...
من مجلتك المحبوبة

حواء الجديدة

مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال

العدد ١٢
١٦ ربيع الثاني ١٣٧٥
اول ديسمبر ١٩٥٥

١٣٦ صفحة
١٠ قروش

الشتاء
عدد ممتاز

مع هذا العدد
لوحة فنية
هدية لكل قارئة

هدية قيمة
تقدمها حواء الجديدة
جهاز عروس كامل
انتاج شركة شاهر

اقطعي الكوبون وارسليه
الى حواء الجديدة
فقد تكونين الفائزة

قسيمة مسابقة حواء الجديدة



بمناسبة
مرور عام
على
اصدارها

يصدر يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ حاملاً إليك :

هدية تسعدك

نقد الاسبوع

شاطىء الذكريات

لست ادرى لماذا أغرم المنتجون عنـــدنا فجأة بالافلام التى تدور موضوعاتها فى محيط الصيادين أو رجال البحر ، حتى أننا سنشاهد فى هذا الموسم عدة أفلام من هذا النوع

ومهما يكن من الامر فهذا اتجاه جديد يفتح آفاقا لم تكن مطـروقة فى انتاجنا السينمائى . ومن هذه الافلام فيلم « شاطىء الذكريات » الذى انتجه ومثله النجمان عماد حمدى وشادية ، وكتب قصته وأخرجه عزالدين ذو الفقار

•

أما الشاطىء فهو شاطىء أبى قير ، حيث تعيش طائفة من صيادى السمك والسردين . هذا « مرسى » ولد فاسد لرجل طيب يملك عددا من مراكب الصيد ، وقد خطب « فاطمة » ابنة رجل من زملاء أبيه وأصدقائه . ولمرسى اخ غير شقيق هو « جابر » الذى يحب فاطمة ويكتم هواه ، ويعمل على مراكب الصيد المملوكة لزوج أمه بجد واســـتقامة . ويموت والد « مرسى » بعد أن يوصيه باقتسام تركته مع « جابر » ، ولكن « مرسى » يضع يده على التركة كلها ، ثم يبيع مراكب أبيه ، وينطلق فى طريق الشر والفساد . ويشترى والد خطيبته المراكب ، ويفسخ خطبة ابنته ، ويسلم المراكب لجابر . ولكن مرسى يحتال على الفتاة حتى يسلبها عفافها ويتخلى عنها . ويعلم « جابر » بالامر فيتزوجها ليستر عارها ويحفظ شرف أبيها، ولكنه لا يقربها ويظل زوجا اسميا لها أمام الناس . وتضع فاطمة ولدا هو فى الحقيقة ابن لمرسى ، ويظل جابر طاويا ألمه فى ضلوعه منصرفا الى عمله ، بينما هو فى الحقيقة يحب فاطمة ويخفى عنها عواطفه . وبعد مرور سبع سنوات تكتشف حقيقة حبه لها وتحمله على الاعتراف به . وفى هـــذا الوقت يعود اليهما « مرسى » الذى بدد أمواله محاولا استرداد فاطمة طمعا فى ثروة أبيها . ويرسم خطة للتفريق بينها وبين « جابر » فيخطف ابنها ويخفيه ، ويجعلها تعتقد أن « جابر » هو الذى أغرقه فى البحر لانه ليس ابنه . ولكن « جابر » يعرف الحقيقة ويهاجم مخبأ « مرسى » وتدور معركة يموت فيها « مرسى » بطعنة خاطئة من عشيقته ، ويعود « جابر » والطفل الى فاطمة

•

هذه هى القصة . وأعترف أنها كانت طريقة محبوكة ، معقولة فى سردها وتسلسلها ، حتى بدات حكاية خطف الطفل وما تلا ذلك من أحـــداث ، فبدا الافتعال الذى يحتـــاج المتفرج معه الى جهـــد شديد لكى يقتنع بمعقوليته . من ذلك حكاية خطف الطفل من مركب صيد صغير حاشـد بالرجال ، واخفائه يوما كاملا مع خاطفه فى صندوق على المركب دون أن يكتشفه أحد . لم تكن هذه الحكاية مبلوعة رغم محاولة تبريرها على لسان الخاطف . ثم ان هذه الخطة نفسها لم تكن مضمونة النتائج ، أو هكذا كان يجب أن تكون . اذ كيف تعتقد فاطمة أن زوجها « جابر » هو الذى اغرق الصبى ، وقد عاشرته سبعة أعوام ، فوجدته مثالا رائعا للشهامة والتضحية والخلق الكريم ، فتحول قلبها اليه ، وأحبته ووثقت فيه ؟! كيف يمكن أن يخطر ببالها أن من كان فى مثل خلقه يقدم على مثل هذه الجريمة الخسيسة ؟

•

ومن ذلك هذه الطعنة التى حلت الاشـــكال وأنهت الرواية . أرادت الغانية صديقة « مرسى » أن تساعده فى عراكه مع « جابر » ، فرفعت سكينا ثم أهوت بها عليه ، ولكن الصبى صرخ فتفادى « جابر » الطعنة ، فأصابت « مرسى » وقتلته . ولست أدرى لماذا يحب الاستاذ عز الدين ذو الفقار هذا النوع من الحلول ، ويلجأ اليه فى بعض أفلامه . الواقع انه قدم لنا قصة مبتكرة ، فى جو جديد ، ونجح فى أن يوفر لهـــا الجو الملائم، لولا هذا الجزء الاخير من الفيلم الذى لجأ فيه الى أسلوب لا يتمشى مع بقية الفيلم . وكان المخرج موفقا الى درجة كبيرة ، وبخاصة فى مشهد العاصفة البحرية ، كما كان التصوير ممتازا . وكانت الاغانى قليلة ولطيفة، وملائمة للسينما ، فساعدت على خلق الجو ، ولم تبعث على الملل كما هو الشأن فى أغلب أغانى السينما . أما التمثيل فكان فى مجموعه جيدا ، بل ممتازا فى كثير من الاحيان





معرض احذية : أقيم في باريس أخيرا معرض لاحدث مبتكرات الاحذية ، اشترك فيه كبار مصممي الاحذية وهذه ثلاثة من معروضاته

حدث هذا الاسبوع

* يفكر بعض ضباط البوليس في تكوين فرقة مسرحية يكون جميع أعضائها من رجال البوليس أسوة بفرقة المسرح العسكري

* **أجرى الدكتور مظهر عاشور في الاسبوع الماضي جراحة في الكلى للمحروس زيادة وقد كللت الجراحة بالنجاح**

* يسافر الاستاذ حسني نجيب الى لندن في أوائل ديسمبر القادم لزيارة ستديوهاتها وسيعود في أوائل يناير لتقديم تقرير عن هذه الزيارة

* **تعاقد فريد الاطرش مع الوجه الجديد كريمة على ان تقوم بدور هام في فيلم « ازاي انساك » الذي يتولى بطولته مع المطربة صباح والفيلم من اخراج احمد بدرخان**

* قدمت نقابة السينمائيين طلبا الى وزارة العدل لاعتبار مهنة المخرج مهنة فنية لا مهنة تجارية ...

* **سجلت جريدة مصر فيلما عن انشاء مصانع معونة الشتاء في مديرية التحرير ، ثم جالت جولة في انحاء المديرية لتسجل كل جديد فيها**

* قضت ماجدة وأحمد رمزي والعاملين في فيلم « أين عمري » الذي تنتجه ماجدة ليلة كاملة في شوارع مصر الجديدة لتصوير مطاردة أحمد رمزي لماجدة ...

* **تلقى عمر الشريف خطابا من شركة فرنسية حددت فيه موعد عمله في فيلم « سيدة القصر » الذي سيتولى بطولته مع ايفون دى كارلو وتريفورد هوارد**

* بدأ حلمي حليم في انتاج فيلمه الثاني الذي يقوم ببطولته فاتن حمامة وأحمد رمزي وقد رفضت كريمة القيام بالدور الثاني في الفيلم

* **ينتظر ان يسافر في أوائل العام القادم أول بعثة من المذيعات لتلقى دراسات خاصة بالتلفزيون ...**

* قررت فرقة ساعة لقلبك احياء حفلة شهرية بالمجان للترفيه عن مرضى القصر العيني ومستشفى المنيل الجامعي، وقد بدأت أولى هذه الحفلات في يوم الخميس الماضي

* **ناقش مجلس ادارة المهن السينمائية موضوع الانتساب للنقابة وقد قرروا تقديم طلب لتعديل مادة قانون نقابتهم لتتمشى مع رأيهم**

* أرسلت فرقة باليه الصين الشعبية ، « باليه بكين » تعتذر عن احياء موسم الباليه في دار الاوبرا لهذا الشتاء

* **قام عمر الشريف باخراج مسرحية ايرديس واورفيه لفرقة التمثيل بمدرسة الليسيه الفرنسية**

* قدم محمود اسماعيل قصة جديدة للاذاعة باسم « نصرة » ويغلب على حوادث هذه القصة الطابع الوطني، وتقع حوادثها قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

* **أرسلت سامية جمال تلغراف تهنئة الى ايفون دى كارلو بمناسبة عقد زواجها ، وايفون دى كارلو ستشترك مع سامية جمال في أحد الافلام**

* وافقت مراقبة الشئون الفنية على اعادة جميع شعب المسرح الشعبي الى القاهرة ، والعودة الى النظام القديم في ارسال هذه الشعب لزيارة القرى والمراكز في كل شهر

* **من انباء امريكا ان السيد عبد الرحمن صدقي مدير الاوبرا يحاول الاتفاق مع بعض فرق الاوبرا الامريكية لزيارة مصر في شهر فبراير المقبل**

* انتهى محمد عثمان من كتابة سيناريو فيلم « فرح عديله » الذي ستنتجه أفلام الهلال وتقوم ببطولته سميرة أحمد

* **يعد فريد الاطرش فيللا فوق عمارته الجديدة لسكناه الخاص ، ومن المنتظر ان ينتقل اليها في شهر فبراير القادم**

* طلبت لجنة القيد للممثلين من الراقصة ببا ابراهيم اثبات اشتغالها بالتمثيل في الافلام ، وستستأجر ببا آلة عرض وبعض الافلام التي ظهرت فيها لتعرضها على اللجنة المذكورة لقبولها عضوا في نقابة الممثلين

* **يحتفل بزفاف الممثلة سهير البارودي الى خطيبها الطبيب في اواخر ديسمبر المقبل**

* انضم المخرج يوسف معلوف الى أسرة أفلام الهلال ليقوم باخراج أربعة أفلام للنقطة الرابعة

نتيجة مسابقة هل تعرفهن

كنا قد نشرنا في عدد الموسم الخاص من مجلة « الكواكب » صورا لبعض نجومنا وقد اختفت أجزاء من وجوههن خلف شعورهن ، وطلبنا من القراء معرفة أسمائهن .. وقد وصلت الينا آلاف الردود.. كان أغلبها صحيحا ، لذلك قامت لجنة الفرز باجراء القرعة بين أصحاب الردود الصحيحة ففاز بالجوائز كل من :

الجائزة الاولى : السيد نصري فاضل لطف الله — مصر الجديدة

الجائزة الثانية : الآنسة فاطمة حسنين — القاهرة

الجائزة الثالثة : السيد محمد سيد صالح سنيور — الفجالة

وسبع جوائز تربح كل منها جنيها واحدا فاز بها كل من : السيد واصف سلامة — طنطا ، السيد الفونس طمبا — القاهرة ، الآنسة هيفاء عبد الكريم الخضيري — العراق ، الآنسة سناء محمد عبد المجيد — الاسكندرية ، الآنسة سوسن عبد الحميد — الزيتون ، السيد حمدي عبد الفتاح غريب — السويس ، الآنسة سلوى مارون — الاردن

الحل الصحيح

١ — عايدة عثمان — ٢ — كوكا — ٣ فيروز — ٤ — نيللي مظلوم — ٥ — زهرة العلى

وسترسل الجوائز للفائزين بالبريد المسجل

* ارسلت شادية باقة من الزهور وعلبة شيكولاته الى نادر ابن زوجها عماد حمدى اثناء مرضه واقامته فى احدى المستشفيات

* اعتذر عباس كامل عن اخراج فيلم « مخ المرحوم » وبدا منتجه جليل البندارى فى مفاوضة حسن الصيفى لاخراج هذا الفيلم

* غادر بديع خيرى فراش المرض هذا الاسبوع ، وقد ذهب يوم الخميس الماضى الى فرقة الريحانى حيث استقبله أفراد الفرقة بالزغاريد ، وقامت مارى منيب وجمالات زايد بتوزيع الشربات على المتفرجين

* منحت مارى كوينى مكافاة قدرها ٥٠ جنيها الى الوجه الجديد كمال حسنى بعد نجاحه فى تسجيل احدى اغنيات الفيلم الذى سيشترك فيه لحسابها !

* أسندت أفلام الاتحاد ادارة انتاج فيلمها الجديد « قتلت زوجتى » الى السعيد صادق ، والفيلم من اخراج كمال عطية وبطولة مديحة يسرى وعماد حمدى

* من انباء تونس ان الفرقة الاستعراضية التى تضم تحية كاريوكا ومحمد عبدالمطلب واحمد غانم تصادف نجاحا كبيرا ، وستعود الفرقة فى منتصف ديسمبر الى القاهرة

اخبار هوليود

• تدرس **مارلين مونرو** الآن أسرار واصول عملية الانتاج السينمائى ، بعد أن قررت أن تبدأ اول انتاجها فى مارس المقبل .

• تولت طفلة هوليوود المدللة **مرجريت اوبرين** دور البطولة فى فيلم « المجد » ، وقد أصبحت طفلة هوليوود فتاة ناضجة فى الثامنة عشرة .

• شب حريق هائل فى بيفرلى هيلز حيث يسكن نجوم هوليوود ، وقد بذل **آلان لاد** جهودا جبارة فى معاونة رجال المطافىء على اخماد النار ، وقدرت الخسائر بنصف مليون دولار !

• طلب **جين كيلى** من زوجته بتسى بلير ألا توقع عقدا للعمل قبل أن يقول رأيه فى هذا العقد . هذا بعد النجاح العظيم الذى سجلته بتسى فى فيلم « مارتى »

• بدأ **جريجورى بيك** يبحث عن عمل لزوجته الجديدة فيرونسيكا باسانى ، الصحفية الفرنسية التى حصلت على حديث منه أيام كان فى باريس ، ثم تزوجته ... والمنتظر أن تعمل فيرونسيكا فى السينما معه .

• تتحدث هوليوود هذا الاسبوع عن **ماريزا بافان** وغرامها بآرثر لو ، وقد اعلنت أم ماريزا التى تصاحبها فى كل مكان تذهب اليه انها لن تمانع فى زواج ماريزا من آرثر اذا طلب آرثر ذلك

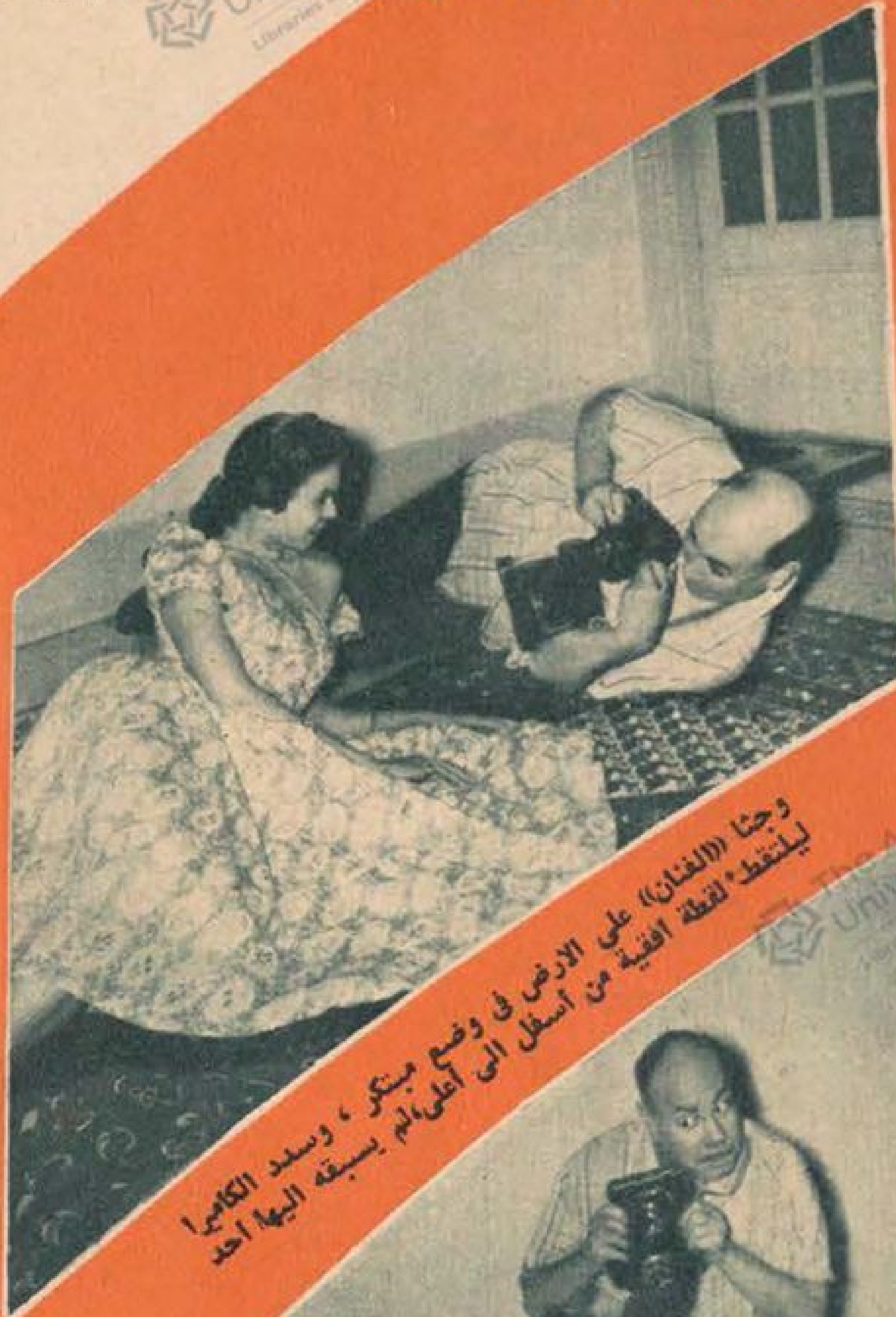
• قررت **جوان كراوفورد** أن تسافر الى أوربا لبضعة أسابيع مع زوجها آل ستيل وهى تعتقد أن هذه الرحلة ستنفى كل ما يشاع عنهما من انهما فى الطريق الى الانفصال

انقلاب في عالم التصوير

ان الممثل الكوميدى الكبير حسن فايق يؤكد انه «آرتست» عظيم فى فن التصوير الفوتوغرافى .. وانه لايمارسه رأفة بالمصورين حتى يمكنهم ان «ياكلوا عيش» .. ولكنه حين رأى ان هذا الفن متخلف قرر ان ينزل الى ميدانه للنهوض به وافتتح « ستوديو » بمصر الجديدة ، وعندما زارته « الكواكب » كانت اول زبونة تدخل اليه ، فسجلت الكواكب هذا الحدث العظيم فى الصور التالية



دخلت الزبونة وفاء وحيد تتهادى فتلقاها حسن فايق بترحاب اذ رأى فى وجهها «الفوتوجينيك» ما يرضى فنه ..



وجثا «الفنان» على الارض فى وضع مبتكر ، وسدد الكاميرا ليلتقط لقطة افقية من أسفل الى أعلى لم يسبقه اليها احد



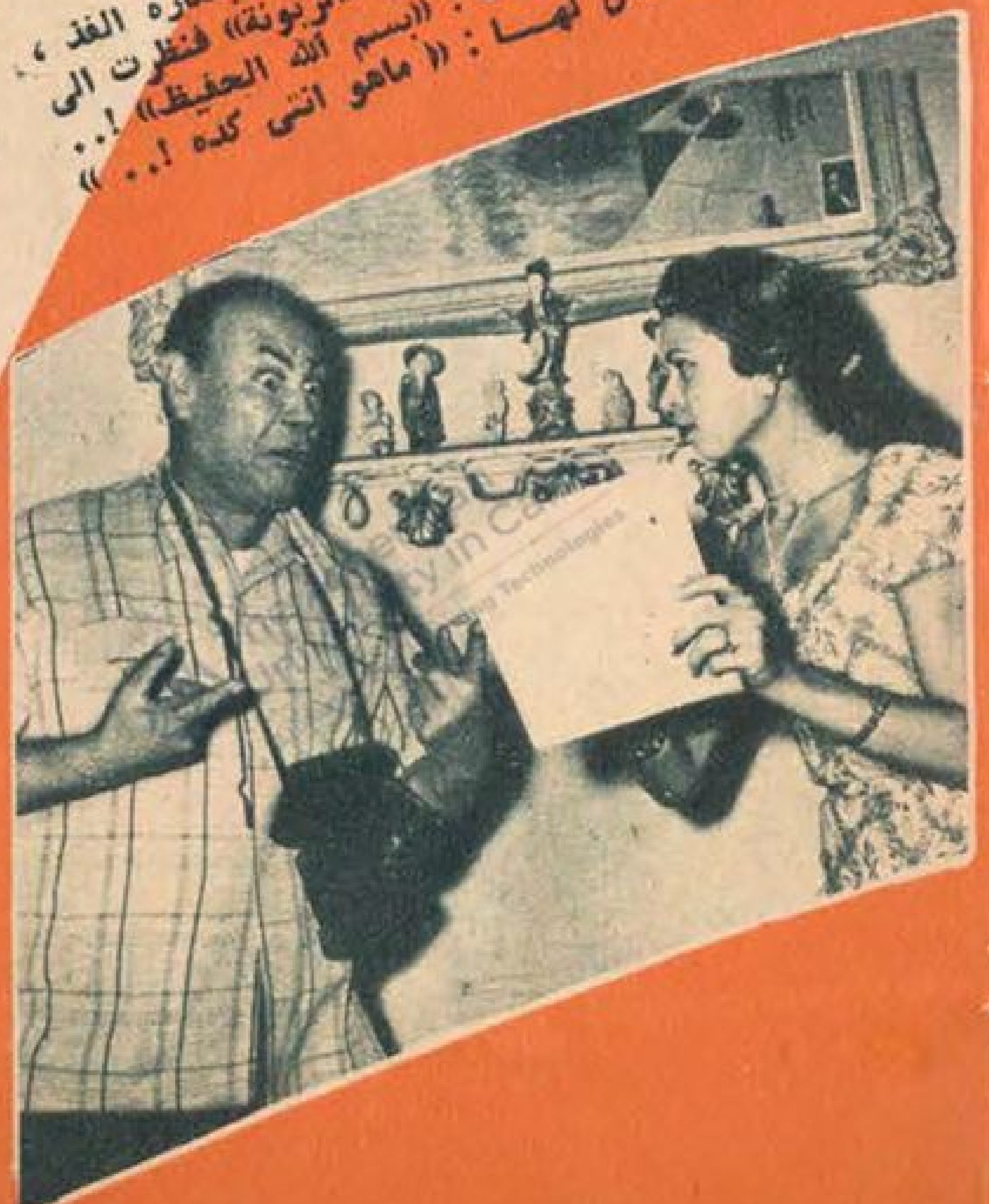
ثم عن له ان يلتقط لها صورة «بروفيل» بالتى تصوير فى وقت واحد ، واندمج فى هذا الابتكار الفنى بكل مواهبه





وهذه هى الصورة التى وضع فيها حسن فايق كل مواهبه وخبرته ودراسته الطويلة لفن الفوتوغرافيا .. وهو يؤكد أنها لقطة رائعة لا يقدر عليها سواه .. طبعا

وانتهى من عمله الجبار ، وابتكاره الغذ ، وعرض ثمرة فنه على «الزبونة» فنظرت الى الصورة وقالت : «بسم الله الحفيظ» !.. فقال لها : «ماهو انتى كده !..»





سرحان

.. هل صحيح آن الفنان شكرى سرحان يعتزم الزواج بتلميذة فى احدى مدارس شبرا ؟

شبرا : آنسة م.ع

◉ مش بعيد يعملها !

ماجدة

.. هل عثرت الفنـانة ماجدة على جواهرها المسروقة ؟

الموصل : مقداد ابراهيم الجاور

◉ أبدا وحياتك !

معاهد

.. هل عندكم معاهد لتدريس فن الرسم ؟

الزرقا : احمد محمد ابو سلمى

◉ عندنا كلية طويلة عريضة للفنون الجميلة .. عقبال عندكم !

صورة

.. اريد ان ارسل اليك صورتى لترسلها الى الفنانة فاتن حمامة بنفسك ، مع العلم أنى طالب ولا يزيد عمرى عن ١٥ سنة وليس لى اى مارب !

الكويت : على ابو بكر الجفرى

◉ ما دام ليس لك مأرب .. فما فيش لزوم!

انذار !

.. ارسلت لك خطابين ولم أر لهما اى أثر .. ولذلك قررت ان احضر طرفكم لاتخاذ اللازم

طنطا : احمد احمد الشنوانى

◉ ومايـنفعش «اتخاذ اللازم» كده من بعيد لبعيد ؟

لقب ..

.. هل حصلت على لقب «طرزان» بالانتخاب ؟

عمان : فهمى بدر الرفاعى

◉ لا .. بالعافية !

اختصار !

.. لماذا تختصر الكلام الذى نرسله اليك ؟

ليبيا : م.ع.م.ع

◉ لكى يهضمه القراء بسهولة ..

احتجاج

.. لاحظت انكم تبخلون بنشر صـــورة فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ فلماذا ؟

البحرين : آنسة بدرية

◉ بالعكس .. وقد نشرت صورة لكل منهما فى هدية الكواكب .. عايزه اكتر من كده ايه ؟

ضابط وممثل

.. هل يمكن أن أكون ضابطا وممثلا فى المستقبل؟

دشلوط : محمود عبد الحكيم

◉ كلا .. لافى المستقبل ولا فى الحاضر ..

والا ايه ؟

.. كنت قد ارسلت اغنية الى المطربة شـادية منذ عدة شهور ، واذا بى ارى بعض شـطرات الاغنية تؤخذ لتكون عناوين للافلام مثل « أيام وليالى» و « ليالى الحب » .. فهل يصح ؟ هيه الاغنية مالهاش صاحب والا ايه يعنى ؟

محمد على محمد

◉ ايه يعنى ..

زحلقة ...

.. لماذا لاتغطى صلعتك البارزة من عنـوان الصفحة حتى لا «يتزحلق» عليها القراء ؟

العراق : مزاحم السامرائى

◉ انها مغطاة فعلا بطبقة من الشـعر الابيض الناصع .. عقبال عندك !

وجوه جديدة

.. لماذا لانرى وجوها جديدة على الشاشة ؟ هل المخرجون عاجزون عن اظهار وجوه جـديدة أم ماذا ؟

ليبيا : محمد عبد السلام المقصبى

◉ يظهر أنها ماذا ..

فيروز

.. هل الفنانة الصغيرة فيروز اعتزلت الفن ؟

بيروت : ايلى بطرس ابراهيم

◉ كلا وقد انتهت من انتاج فيلم جديد علشان خاطرك

كوكا

.. ارجو ان تتوسط لى عند الفنـانة كوكا لترسل الى صورتها

العراق : كاظم جمعه الهلالى

◉ أطلب الصورة منها،وبلاش حكاية الوساطة دى ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

القاهرة تستضيف ... (بقية)

وكانت الاسئلة تنهال على المخرج العظيم من كل جانب فيجيب عنها ببراعة

• لماذا اتجهت الى اخراج افلام الجريمة ؟

ـ لحادث فى طفولتى ... كنت فى الرابعة من عمرى عندما طاردنى جندى بوليس ... فى قرية بمقاطعة اسكس بجوار لندن ، وقد سجلت حديثا فى هذه القرية ، وفى المكان الذى وقعت فيه الحادثة ، واذيع الحديث من محطة لندن ... ثم اننى اجد لذة فى اخراج هذه الافلام لانها التنفيس الطبيعى عما حدث لى من البوليس

• هل شاهدت جريمة بعينى رأسك ؟

ـ كلا ... ولو حدث هذا لمت من فرط الرعب

• ما الفلسفة ، ما الهدف الذى يكمن وراء اخراجك لهذه الافلام ؟

ـ ان امتع المتفرج بمشاهدة الجريمة وهو جالس على مقعد مريح ، ولكنى فى نفس الوقت اسوق اليه العظة من ان الجريمة لاتجزى ... تشاهدها ولا ترتكبها

• ما المصادر التى تختار منها قصتك ؟

ـ من كل مصدر ، من الكتب ، الروايات الطويلة والقصيرة ، من برامج التلفزيون من الحياة ، والفيلم القادم الذى سأخرجه هو « الرجل الخطأ "The wrong man" وهى قصة موسيقى عاش فى نيويورك وقبض عليه بتهمة قتل ، وكانت كل الادلة والقرائن تقطع بانه المجرم ثم تثبت براءته فى النهاية . وقد نشرت هذه القصة فى مجلة لايف ، وسيكون بطلها هنرى فوندا

• مارأيك فى السينماسكوب ؟

ـ لا اعتقد انها لازمة لى فى افلامى . السينما عندى شخصية ، وحادثة ، وانفعال ، هذه هى الاركان الثلاثة لها وهى اركان استطيع ان اظهرها على اضيق شاشة ... واستطيع ان اجعلها تتحرك فى اضيق مكان كما افعل دائما فى فيلم « الحبل » الذى اخرجته فى حجرة واحدة مثلا ، واذا توافرت لى هذه الثلاثة فاننى لن احتاج الى الصحراء والجبال والخيـــول والطائرات والسفن التى يعتقد البعض ان السينما تتكون منها .. ان المخرج الذى يفهم عمله يستطيع ان يخرج فيلم سينما على قرص التليفون !

• ماقصة الحب فى حياتك ؟

ـ انا تزوجت منذ ٢٩ سنة ...

• الا تنوى اخراج فيلم عن العرب ؟

ـ اخرجت فيلمى الاخير الرجل الذى لايعرف الكثير "The man who knew too much" فى مراكش ، وكلما سنحت الفرصة لاخرج هذا النوع من الافلام سأفعل

• هل شاهدت فيلما مصريا ؟

ـ حتى هذه اللحظة لا ...

• مارايك فيما رايته فى مصر ؟

ـ انا لم اصل الا منذ ساعات ... اعطونى مهلة يومين لاجيبكم على هذا السؤال

• ما احسن الافلام التى اخرجتها ؟

ـ فيلم « ظل شك "Shadow of doubt"

• وما رايك فى فيلم « النافذة الخلفية » !.

ـ لست أعتبره احسن افلامى ... لانه كان برنامج تلفزيون صادف النجاح الهائل فى كل مكان عرض فيه ولهذا اخرجته فيلما ، ولكن الفضل فيه لاصحابه

• هل تكتب قصصك بنفسك ؟

ـ انا اكون مع كاتب القصة دائما لارشده ... ولكنى لا امسك القلم لاكتب

• من احسن ممثل فى هوليوود ؟

ـ كلهم اولادى ولا افاضل بينهم ...

• لماذا تظهر فى افلامك بين الجماهير دائما ؟.

ـ لاننى اتفاءل بظهورى على الشاشة ...

وهكذا قضينا ساعة مع هتشكوك العظيم ... الرجل الذى يقدم لك ابرع جريمة لتستمتع بمشاهدتها فاذا حدث وشاهدتها مات رعبا !

● ●

ـ اذاعه

.. اين مكان محطة الشرق الادنى ؟

بورسعيد : حماده محمود عوض

◉ فى قبرص .. على ايدك الشمال وانت رايح

قصة ..

.. لدى قصة اعتقد انها تصلح للنشر فى مجلتى المحبوبة «الكواكب» فهل ارسلها اليكم ؟

الاسكندرية : آنسة ليلى نعيم

◉ ارسليها ياعروسة ، فاذا كانت تصلح للنشر كما تقولين ، كان بها ، وان كانت ماتصلحش .. يبقى ماكانش بها ..!

غابة

.. اقترح انك تشوف لك غابة تتسلى فيها بدلا من دار الهلال

غزة : فؤاد عياد

◉ بذمتك .. حد قال لك عليها والا عرفت كده بالحداقة ؟...

نادية ..

.. هل تعتزم الفنانة فاتن أن تجعل ابنتهـــا نادية تحترف التمثيل فى السينما بعد نجاحهـــا فى فيلم «موعد مع السعادة» ؟

الجيزة : بدر عيسى الخضراوى

◉ مش معقول ..

صفعات

.. صفعة للآنسة «ن.ب» من دير البلح ، التى تسميها «دير البلا» وصفعة أو صفعتان لطرزان الذى لم يؤنبها على ذلك ، وقبلات من قطـــوف البلح الدانية لفريد الاطرش

دير البلح : ابو باسم

◉ وصلت الصفعتان مع الشكر .. نردها لك فى الافراح !

المسرح المصرى

.. أنا طالب فلسطينى وعمرى ١٥ سنة فهل يمكن قبولى بالمسرح المصرى ؟

دير البلح : محيى الدين البحيصى

◉ يمكن قبولك بصفة متفرج ، بعد دفع ثمن التذكرة طبعا !

طرزان

ابتسامات

أردت مرة ان أستمتع بنوم طويل فى صباح يوم الاحد .. فاستدعيت أبنائى مساء السبت وقلت لهم انى سأعطى جائزة لآخر من يستيقظ منهم صباح الاحد ..

لم تكد تقبل الساعة السادسة حتى كانوا كلهم يوقظوننى قائلين : بابا .. قم لتحكم بيننا!

رد سكلتون

لم أجد فى حديثه الا ثغرة واحـــدة .. هى عقله !

ديبى رينولدز

•

لاشك أنها تحبه .. فقد فضلت أن تحيطهـا ذراعاه .. بدلا من قطعة فرو !

بت دافيز

•

– لقد عادت من أوربا بزوج جديد ..

– زوج من ؟

شارلس كوبرن

قالوا للمثلة : «سنعطيك ١٠ آلاف جنيـــه أجرا عن دورك فى هذا الفيلم»

قالت ببساطة : «يطلعوا أد ايه دول ؟»

قال أحدهم : «حوالى خمسه كاديلاك» !

محسن سرحان

•

سألت أحد الفنانين الذين يرخون شعورهم : «انت بتحلق شعرك كل أد ايه ؟»

قال : «كل ما ودانى تتقل !»

نعيمة عاكف

•

ماريلين مونرو فنانة .. تضع القمـــاش الخام على جسمها .. ثم تقول لخياطتها ابدئى عملك !

هيدا هوبر

•

أقسم أن هذه ليست «تشنيعة»

أقبل مساعد المخرج يسـألنا فى البلاتوه :

« الا يعرف أحدكم رقم تليفون ماريلين مونرو ؟»

قلت : «من الذى يريده ؟»

قال : «ماريلين .. فهى تريد الاتصال ببيتها !»

بوب هوب

•

عيب زازا جابور انها تتصرف مثل .. زازا جابور !

الزا مكسويل



سد تشاريس
(م.ج.م)

سر فاجعة في ليلة ممطرة

كان ذلك في شتاء عام ١٨٩٠ بباريس ٠٠!

لقد اختفى « لويس لوبرانس » ٠٠ واختفت معه حقيبته التي كان يحمل فيها جهاز الصور المتحركة الذي اخترعه

وعبثا حاول البوليس الفرنسي الوصول الى سر اختفائه ، وقد لبث هذا السر غامضا حتى الآن

فمن هو « لويس لوبرانس » هذا ٠٠؟ وما هي الظروف التي أحاطت باختفائه ٠٠؟

اسمه الكامل «لويس ايميه أوجستان لوبرانس» وقد ولد ببلدة « ميتز » في ٢٨ أغسطس ١٨٤٢، وكان أبوه ضابطا فرنسيا

وقد تلقى « لوبرانس » علومه في باريس ، ودرس الكيمياء والطبيعيات في جامعة « ليبزج » ومع ان والده كان يعده لكي يكون عالما ، الا أن اهتمام الشاب اتجه الى الرسم والتصوير ٠٠ وهذا ما دفعه الى القيام برحلات عديدة في جنوب فرنسا وايطاليا لتحقيق آماله الفنية

وكان من أصدقاء أسرة « لوبرانس » أحد رواد فن التصوير الاوائل ، وهو العالم « داجير » ٠٠ وطالما اشترك معه الفتى « لويس » في مناقشات عديدة حول فن التصوير ، وقد الهبت فيه هذه المناقشات رغبة عجيبة ٠٠ وهي خلق شيء كان في عداد المستحيلات ٠٠ انه الصور التي تتحرك ٠٠ !

وعندما كان « لويس » يشتغل بالرسم في باريس ، عقد صداقة مع شاب انجليزي من سنه كان له أثر كبير في تغيير مجرى حياته ٠٠ انه « جون وايتلي » ابن صاحب اكبر مصنع للنحاس في « يوركشاير » ٠ وقد دعاه الشاب لزيارة انجلترا ، وهناك تعرف على أخت الشاب التي كانت من المتحمسات لدراسة الفن

وكان « لوبرانس » وقتها في الرابعة والعشرين من عمره ، فوقع في غرام الفتاة ٠٠ وهذا ما دعاه الى قبول وظيفة في مصانع والدها ، ثم لم يلبث – بعد ثلاث سنوات – أن تزوج من الفتاة التي أحبها

ثم قامت الحرب بين فرنسا وبروسيا ، فعاد الى باريس لينخرط في سلك الجندية ويكون بين المدافعين عن باريس وقت حصارها

فلما انتهت الحرب عاد الى بلدة « ليدز » التي كان فيها مركز عمله ، ثم لم يلبث أن سافر الى أمريكا ليبيع هناك حقوق استغلال طريقة صناعية وصل اليها شقيق زوجته

وفي أثناء اقامته في نيويورك ، راح يتردد على دور اللهو هناك وتناول في أحاديثه مع أصحابها فكرة الصور التي تتحرك ٠٠ وكانت هناك محاولات عديدة لتحقيقها ، فوجد من الجميع حماسة للفكرة ٠٠ بل انه كان أشدهم حماسة ، والتهبت في نفسه من جديد تلك الرغبة الجامحة التي كانت تراوده من زمن ٠٠ فراح يعمل لتحقيق حلمه الذي باعدت ظروف حياته بينه وبين الاسترسال فيه

وكان يعمل في تكتم شديد ٠٠ حتى انه كلف



احد الصناع في « يوركشاير » بتركيب آلة بشكل معين دون أن يفصح له عن الغرض منها ٠٠ وكانت هذه الآلة هي اللبنة الاولى التي بنى عليها تجاربه التالية

•

وفي عام ١٨٨٦ تقدم الى الجهات المختصة لتسجيل الاختراع الذي وصل اليه ٠٠ انه اختراع آلة للصور المتحركة

وهذا ما تقوله ابنته التي كانت من شهود هذا الاختراع العجيب :

« في ذات يوم ٠٠ وكنت في الرابعة عشرة من عمري ٠٠ ذهبت الى الغرفة التي اتخذها أبي كمعمل لتجاربه لدعوته لتناول الشاي معنا أنا وأمي ٠٠ وما أن فتحت الباب حتى رأيت أمامي على الحائط اجساما تتحرك ٠٠ وتملكتني الدهشة مما أرى ٠ وسرعان ما قطع على أبي دهشتي عندما أخرجني من الغرفة بسرعة وأغلق الباب وراءه ٠٠ والذي أعتقده انني أول فتاة في العالم شاهدت الصور تتحرك أمامها ٠٠٠ ! »

وفي النصف الاخير من عام ١٨٩٠ ذهب « لوبرانس » الى فرنسا لزيارة أخيه الذي كان مهندسا معماريا في « ديجون » ، وكان في رفقته زوجان من معارفه بمدينة «ليدز» اسمهما «مستر ومسز ريتشارد ويلسون »

وقضى « لوبرانس » مع أخيه بضعة أسابيع، ثم ركب القطار من « ديجون » الى باريس ليقضي فيها بعض الوقت قبل رحيله الى نيويورك لعرض الجهاز الذي اخترعه ٠٠ وكان الجو ملبدا بالغيوم وينذر بأمطار غزيرة طول الطريق الى العاصمة الفرنسية

وكان المفروض أن يصل « لوبرانس » الى باريس في الليل ٠٠ ولكنه لم يعثر له على أي أثر يعرف منه هل وصل الى باريس أو لا ، كما أن أحدا من معارفه هناك لم يره كعهده دائما عندما يزور العاصمة

لقد اختفى « لوبرانس » ، واختفى معه متاعه الذي كان يحمل فيه جهاز الصور المتحركة

وكان قد حدث شقيقه عن هذا الجهاز ، وقال له انه سيجد في أمريكا حقلا طيبا يجني فيه ثمرة اختراعه أكثر مما يجده في أوربا ٠٠ فهل هناك أحد آخر غير أخيه عرف بأمر هذا الاختراع ٠٠؟ وهل يكون ذلك قد أدى الى قتل « لوبرانس » للحصول على سر هذا الاختراع ٠٠؟

ان أهله يظنون ذلك ٠٠ فقد عللوا اختفاءه الغامض بأن منافسا له أراد أن يزيح اختراع « لوبرانس » من طريقه حتى يمكنه أن يتقدم هو باختراعه الذي لم ينته منه ٠٠ ولكن هذه النظرية تنهدم من أساسها ، لان ظواهر الحال أثبتت انه لم تكن هناك في ذلك الوقت أية محاولة من أحد للتقدم بجهاز للصور المتحركة

اذن كيف اختفى « لوبرانس » ٠٠ ؟ هل يكون قد فقد ذاكرته ٠٠؟ انه تعليل غير معقول ٠٠ لانهم لم يجدوا في دوائر البوليس ولا في المستشفيات أي أثر لانسان فقد ذاكرته

وقد عرف من دوائر البوليس أن تسعة من كل عشرة أشخاص يعلن عن اختفائهم ، انما يختفون لتجنب مسئوليات عائلية او مالية ٠٠ وهذا مالم يكن يتفق وحالة اختفاء « لوبرانس » ، فقد كان موفقا سعيدا في حياته الزوجية

انه سر محير ٠٠ والادعى الى زيادة الحيرة ، اختفاء متاعه كله على ثقله

وانقضى أكثر من عشرين سنة لم ينقطع فيها أهله عن البحث عن أثر تركه وراءه ٠٠ ولكن دون جدوى ٠٠ ثم شبت نيران الحرب العالمية الاولى في عام ١٩١٤ ، فكف أهله عن البحث بعد أن قطعوا كل أمل في الوصول الى حل لهذا السر الغامض

وخرج أحد كتاب قصص الجريمة في الوقت الذي شغل فيه الجميع بحادث الاختفاء ، خرج بقصة خيالية يصور فيها كيف كان هذا الاختفاء

سمع أحدهم « لوبرانس » وهو يتحدث عن محتويات حقيبته قائلا انها تساوي الآلاف ٠٠ وحسب السامع أن هذه المحتويات مجوهرات ثمينة يمكنه أن يجني منها ثروة طائلة اذا حصل عليها ٠ ولم يكن في عزمه ارتكاب جريمة قتل ٠٠ لقد أراد سرقة المتاع فقط

ولكن « لوبرانس » قاوم مقاومة شديدة لانقاذ اختراعه ، فاضطر المعتدي الى قتله خوفا من افتضاح أمره ٠٠ وبعد أن فتح المعتدي الحقيبة ، لم يجد فيها سوى جهاز لم يعرف ما هو ولا ما قيمته

وأراد المجرم اخفاء معالم جريمته ، فربط جثة القتيل بحقيبته الثقيلة التي تضم آلة الصور المتحركة ، والقى بها في نهر السين

وقد تم كل ذلك دون أن يشعر أحد بما حدث لان الليلة كانت ممطرة فخلت السبل من المارة وتمكن القاتل من اخفاء معالم جريمته بسهولة

قد يكون هذا تعليلا قريبا الى الحقيقة ، ولكن لم يثبت ما يؤكده ٠٠ لان البحث في أعماق نهر السين عن أثر للمختفي لم يسفر عن أية نتيجة

وهكذا لبث اختفاء هذا المخترع سرا حتى الآن ٠٠ والشيء الوحيد الذي يذكر الناس به وبقصة اختفائه ، هو التمثال الذي أقاموه له في مدينة « ليدز » حيث كان يجري تجاربه الاولى ٠٠٠ بعد اربعين عاما من اختفائه

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات أو حوالات بريدية أو شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول أذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٢٦
١٩٥٥/١١/٢٩

AL KAWAKEB
No. 226
29.11.1955


Revlon
LOVE THAT PINK
ناصع ..
براق ..
يزيدك بهاء ..